



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

الأستاذ المساعد بقسم الحديث وعلومه بكلية القرآن الكريم

في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بأمدردمان – السودان

Wadalzain00@hotmail.com

ملخص البحث:

اهتمت الدراسة بجانب من الجوانب المتعلقة بفنّ المؤتلف والمختلف الذي يُعنى بضبط الأسماء والأنساب والألقاب المتشابهة في الخطّ، والمختلفة في اللفظ، وهدف البحث إلى جمع مواضع الاختلاف في الضبط والتقيد بين الإمام العسكريّ في كتابه "تصحيفات المحدثين"، والإمام ابن ماکولا في كتابه "الإكمال"، مع محاولة الجمع أو الترجيح إن أمكن، بعد الرجوع إلى بقية مصادر الفنّ الأخرى وغيرها، والوقوف على أسباب الاختلاف في ضبط المؤتلف والمختلف، وتكمن أهمية البحث في أهمية الكتابين في الفنّ وجلالة مصنفيهما، وأهمية مقارنة ضبط ابن ماکولا بما خالفه فيه غيره؛ لكونه المقدم من كتب الفنّ، وقد خلص البحث إلى أنّ الاختلاف وقع بين الإمامين في ضبط سبع وستين ترجمة، والغالب أنّ ضبط ابن ماکولا هو المقدم، لكونه الصواب، أو الأشهر، وتوجد تراجم قليلة المقدم فيها ضبط العسكريّ، وأخرى يجوز فيها الضبطان، وتراجم لم يظهر للباحث وجه تقديم أحد الضبطين على الآخر، ومن توصيات البحث زيادة الدراسات المتعلقة بالمقارنة بين كتب المؤتلف والمختلف في الضبط لزيادة التحرير، مع العناية بالمصادر التي اهتمت بضبط المؤتلف والمختلف من غير كتب الفنّ.

الكلمات المفتاحية: اختلاف، العسكريّ، ابن ماکولا، المؤتلف، المختلف.



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

The difference between Imams Al-Askari and Ibn Makula in the accuracy of Al-Mu'talif and Al-Mukhtalif

Dr. Omer Ahmed Mohammed Al-Zain

Assistant Professor in the Department of Hadith and it's Sciences

at the College of the Holy Qur'an,

at the University of the Holy Qur'an and Islamic Sciences in Omdurman, Sudan.

Wadalzain00@hotmail.com

Abstract: The study focused on an aspect of Al-Mu'talif wa Al-Mukhtalif, a discipline concerned with verifying names, lineages, and titles that are similar in writing but different in pronunciation. The research aimed to compile instances of differences in accuracy and restriction between Imam Al-Askari in his book Tashifat Al-Muhaddithin and Imam Ibn Makula in his book Al-Ikmāl, while attempting to reconcile or prefer one over the other when possible, after consulting other sources of this discipline and related references. The study also examined the reasons behind these differences in Al-Mu'talif wa Al-Mukhtalif. The significance of this research lies in the importance of both books in this field, the scholarly status of their authors, and the value of comparing Ibn Makula's accuracy with that of others, as his work is considered a primary reference in the discipline. The research concluded that differences in accuracy were found in 67 biographical entries. In most cases, Ibn Makula's accuracy was preferred, as it was either correct or more widely accepted. However, in a few cases, Al-Askari's accuracy was favored, while some entries allowed for both readings, and in others, no clear preference could be determined. The study recommends further comparative research on books related to Al-Mu'talif wa Al-Mukhtalif to refine and verify the discipline further. Additionally, it emphasizes the importance of sources that address the accuracy of Al-Mu'talif wa Al-Mukhtalif beyond the specialized books of this discipline.

Key words: Difference, Al-Askari, Ibn Makula, Al-Mu'talif, Al-Mukhtalif.



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله حمدًا يليق بجلاله وعظمته، وكبريائه ومجده وعزّته، والصلاة والسلام على خير البرية، وهادي البشرية، من أرسله الله رحمة للعالمين، وهداية للمتقين، وحجّة على العباد أجمعين، صلى الله عليه، وعلى آله وصحبه، وسلم تسليمًا كثيرًا، أمّا بعد:

فإنّ المحدّثين اعتنوا عناية بالغة بالضبط والتقييد للأسماء والأنساب والألقاب، وصنّفوا في ذلك المصنّفات الكثيرة والمتنوعة، وفي مقدّماتها المصنّفات في فنّ المؤتلف والمختلف، التي تُعنى بضبط الأسماء والأنساب والألقاب المتشابهة في الرسم، والمختلفة في اللفظ والنطق.

ومن المصنّفات المتقدّمة في المؤتلف والمختلف كتاب "تصحيفات المحدّثين" لأبي أحمد العسكريّ، وقد لاحظ الباحث وقوع اختلاف بينه وبين غيره من المصنّفين في المؤتلف والمختلف في الضبط والتقييد، ومنهم ابن ماکولا في كتابه "الإكمال"، الذي يُعتبر أجمع كتب الفنّ وأكملها، فجاء هذا البحث لجمع هذه الاختلافات بين الكتابين، ومقارنتها مع مصادر الفنّ الأخرى، ومحاولة الجمع، أو الترجيح فيما وقع فيه الاختلاف.

أهميّة البحث وأسباب اختياره:

١. تعلق موضوع البحث بالمؤتلف والمختلف الذي هو من أدقّ علوم الحديث وأهمّها.
٢. العناية بكتاب "تصحيفات المحدّثين" للعسكريّ لجلالة مصنّفه، وتقدّم وفاته.
٣. العناية بكتاب "الإكمال" لابن ماکولا لكونه أجمع كتب الفنّ والمقدّم منها.
٤. الوقوف على مواضع الاتفاق والاختلاف في ضبط المؤتلف والمختلف بين الكتابين.

مشكلة البحث: يحاول هذا البحث الإجابة عن هذه التساؤلات:

١. هل كتاب "تصحيفات المحدّثين" من مصادر ابن ماکولا في كتابه "الإكمال"؟



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

٢. هل أصاب ابن ماکولا في كلّ ما ذكره من الضبط؟
٣. ما أسباب وقوع الاختلاف في الضبط والتقيد بين الكتابين؟
٤. كيف يتعامل الباحث عند وقوع الاختلاف في الضبط والتقيد بين كتب الفنّ؟

أهداف البحث:

١. مقارنة ضبط التراجم المذكورة في الكتابين، ومعرفة مواضع الاتفاق والاختلاف بينهما في ضبط المؤتلف والمختلف.
٢. تحرير الاختلاف في ضبط المؤتلف والمختلف بين الكتابين بعد المقارنة بمصنّفات الفنّ الأخرى.
٣. الكشف عن أسباب وقوع الاختلاف في ضبط المؤتلف والمختلف من خلال الكتابين.
٤. التنبيه على بعض طرق تحرير الاختلاف في ضبط المؤتلف والمختلف.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة عُثيت بالمقارنة بين ضبط التراجم المذكورة في كتاب العسكريّ "تصحيفات المحدثين"، والمذكورة في كتاب ابن ماکولا "الإكمال".

وهناك دراسات وقفت عليها تتعلق بجوانب أخرى في كتاب ابن ماکولا، هي:

١. "ابن ماکولا ومنهجه في كتابه الإكمال"، وهي رسالة ماجستير للباحث عبدالجابر ثابت فراج، بجامعة الأزهر، نوقشت عام ٢٠٠٤م.
٢. "الإمام ابن ماکولا وجهوده في الجرح والتعديل من خلال كتابه الإكمال"، وهي رسالة دكتوراه للباحث عدي جاسم حمادة صالح الجبوري بكلية التربية، بجامعة تكريت، نوقشت عام ٢٠١٣م.

منهج البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي والمقارن.



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

إجراءات البحث:

١. قارنت التراجم التي ذكرها العسكريّ في كتابه "تصحيفات المحدثين" وعددها سبعة وأربعون وتسعمائة وألف ترجمة (١٩٤٧)، مع التراجم التي ذكرها ابن ماکولا في كتابه "الإكمال".
٢. أثبتت التراجم التي وقع في تقييدها وضبطها اختلاف بين الإمامين مرتبةً على ترتيب ابن ماکولا، وقد بلغت سبع وستين ترجمة.
٣. قارنت ما ذكره في ضبط التراجم المختلف فيها بما في كتب المؤتلف والمختلف الأخرى.
٤. استفدت من بعض المصادر الأخرى التي عُنت بضبط الأسماء والأنساب والألقاب.
٥. حاولت الجمع أو الترجيح إن أمكن مستفيداً ممّا وقفت عليه في المصادر.

خطة البحث:

- اشتمل البحث على تمهيد، ومبحثين، وخاتمة:
- التمهيد، ويشتمل على تعريف موجز بفنّ المؤتلف والمختلف، وذكر المصنّفات فيه.
- المبحث الأول: تعريف موجز بالإمامين العسكريّ وابن ماکولا، وبكتائيهما: ويشتمل على مطلبين:
- المطلب الأول: تعريف موجز بأبي أحمد العسكريّ وكتابه "تصحيفات المحدثين".
- المطلب الثاني: تعريف موجز بابن ماکولا وكتابه "الإكمال".
- المبحث الثاني: التراجم التي وقع في ضبطها اختلاف بين الكتّابين مرتبةً على ترتيب ابن ماکولا.
- الخاتمة وفيها أهم النتائج المستفادة من البحث والتوصيات.



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

التمهيد

تعريف موجز بفنّ المؤتلف والمختلف، وذكر المصنّفات فيه

المؤتلف والمختلف من أنواع علوم الحديث المتعلّقة بأسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم، وتعريفه: هو ما يتلف من الأسماء والأنساب والألقاب في الخطّ، ويختلف في اللفظ^(١).

مثاله في الأسماء: (جَبَّانٌ وَحَبَّانٌ)، الأول بكسر الحاء المهملة، والثاني بفتحها.

ومثاله في الأنساب: (الصُّبَّاحِيُّ وَالصَّبَّاحِيُّ)، الأوّل بضم الصاد المهملة، وتخفيف الباء المعجمة بوحدة، والثاني بفتح الصاد، وتشديد الباء.

ومثاله في الألقاب: (القَارِعُ والبَارِعُ)، الأوّل بالفاء، والثاني بالباء المعجمة بوحدة.

وقد صُنِّفت في المؤتلف والمختلف مصنّفات كثيرة، بلغت أكثر من ستين مصنّفاً، منها الموجود ومنها المفقود، وسأكتفي بذكر بعضها مما هو مطبوع^(٢):

١. مختلف القبائل ومؤتلفها، لأبي جعفر محمد بن حبيب البغداديّ، تُوفِّي سنة خمس وأربعين ومائتين^(٣).
٢. المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء، لأبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأمدي، تُوفِّي سنة سبعين وثلاثمائة^(٤).

٣. تصحيفات المحدّثين، لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكريّ، تُوفِّي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة^(٥).

(١) علوم الحديث لابن الصلاح ص(٣٣٣).

(٢) وللتوسع في معرفة هذه المصنّفات ينظر مقدمة الدكتور موفق عبدالقادر لتحقيقه لكتاب المؤتلف والمختلف للدارقطنيّ.

(٣) نشره العلامة حمد الجاسر، وطبعه ملحقاً بكتاب الإيناس للوزير المغربي، وصدر عن النادي الأدبي بالرياض عام (١٤٠٠هـ).

(٤) طبع بتحقيق عبدالستار أحمد فراج، دار إحياء الكتب العربية- القاهرة، ١٣٨١هـ- ١٩٦١م.

(٥) طبع بتحقيق محمود أحمد ميرة، ونشرته المطبعة العربية الحديثة- القاهرة، ١٤٠٢هـ..



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلّف

د. عمر أحمد محمد الزين

٤. المؤتلف والمختلّف، للإمام أبي الحسن عليّ بن عمر الدارقطنيّ البغداديّ، تُوفّي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة^(٦).
٥. المؤتلف والمختلّف، لأبي محمّد عبدالغني بن سعيد الأزديّ المصريّ، تُوفّي سنة تسع وأربعمائة^(٧).
٦. مشتبّه النسبة في ضبط أسماء وأنساب الرواة المتشابهة في الخطّ المختلفة في النقط، لعبدالغنيّ أيضاً^(٨).
٧. الإيناس في علم الأنساب، لأبي القاسم الحسين بن عليّ بن الحسين المغربيّ، المعروف بابن الوزير، تُوفّي سنة ثمان عشرة وأربعمائة^(٩).
٨. المؤتلف والمختلّف، للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغداديّ، تُوفّي سنة ثلاث وستين وأربعمائة^(١٠).
٩. تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم، للخطيب أيضاً^(١١).
١٠. تالي تلخيص المتشابه، للخطيب أيضاً^(١٢).
١١. الإكمال في رفع الارياب عن المؤتلف والمختلّف في الأسماء والكنى والأنساب، لأبي نصر عليّ بن هبة الله بن جعفر البغداديّ، الأمير، المعروف بابن ماکولا، تُوفّي سنة خمس وسبعين وأربعمائة^(١٣).
١٢. تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، لابن ماکولا أيضاً^(١٤).

- (٦) طبع بتحقيق الأستاذ الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٤٠٦هـ.
- (٧) طبع بتحقيق مثنى محمد حميد الشمري وقيس عبد إسماعيل التميمي، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٤٢٨هـ.
- (٨) طبع بالهند بعناية محمد محيي الدين الجعفري، عام ١٣٢٠هـ، وطبع أيضاً بتحقيق: واثق وليد العميري، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٨هـ.
- (٩) طبعه العلامة حمد الجاسر، وصدر عن النادي الأدبي بالرياض عام (١٤٠٠هـ).
- (١٠) طبع بتحقيق أبي عاصم الشوامي، نشر دار الذخائر. وقد شاركت في تحقيق قسم منه في بحثي لدرجة الدكتوراه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- (١١) طبع بتحقيق الدكتورة سَكينة الشّهائيّ، نشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر - دمشق، ١٩٨٥م.
- (١٢) طبع بتحقيق أبي عبدة مشهور بن حسن آل سلمان، وأبي حذيفة أحمد الشقيرات، دار الصمعيّ - الرياض، ١٤١٧هـ.
- (١٣) طبع بتحقيق العلامة المعلمي، دار إحياء التراث العربي.
- (١٤) طبع بتحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

١٣. تقييد المهمل وتمييز المشكّل، لأبي عليّ الحسين بن محمد الغسانيّ الجيّانيّ، تُوفّي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة^(١٥).
١٤. تكملة الإكمال، لأبي بكر محمد بن عبدالغنيّ البغداديّ، المعروف بابن نُقْطَة، تُوفّي سنة تسع وعشرين وستمائة^(١٦).
١٥. ذيل تكملة الإكمال، لأبي المظفر منصور بن سَلِيم بن منصور، المعروف بابن العِمَادِيَّة، تُوفّي سنة ثلاث وسبعين وستمائة^(١٧).
١٦. تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، لأبي حامد محمد بن عليّ بن محمود، المعروف بابن الصابونيّ، تُوفّي سنة ثمانين وستمائة^(١٨).
١٧. المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم، للإمام أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ، تُوفّي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة^(١٩).
١٨. توضيح المشتبه وضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكنابهم، لشمس الدين محمّد بن عبدالله بن محمّد بن ناصر الدين القَيْسِيّ الدِمَشْقِيّ، تُوفّي سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة^(٢٠).
١٩. الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبيّ من الأوهام، لابن ناصر الدين الدمشقيّ أيضاً^(٢١).
٢٠. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ، تُوفّي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة^(٢٢).

- (١٥) طبع بعناية علي بن محمد العمران، ومحمد عزيز شمس، دار عالم الفوائد- مكة المكرمة، ١٤٢١هـ.
- (١٦) طبع بتحقيق الدكتور عبدالقيوم عبد رب النبي، نشره معهد البحوث في جامعة أم القرى، ١٤٠٨هـ.
- (١٧) طبع بتحقيق الدكتور عبدالقيوم بن عبد رب النبي، نشره معهد البحوث في جامعة أم القرى.
- (١٨) طبع بتحقيق الدكتور مصطفى جواد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٣٧٧هـ-١٩٥٧م.
- (١٩) طبع بتحقيق علي محمد البجاوي، الدار العلمية- دلهي، الهند، ١٩٨٧م.
- (٢٠) طبع بتحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- (٢١) طبع بتحقيق: عبد رب النبي محمد، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- (٢٢) طبع بتحقيق: علي محمد النجار، ومراجعة: علي محمد البجاوي، الدار العلمية- دلهي، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

٢١. المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم، لمحمد طاهر بن عليّ الهنديّ الفتنّي، تُوفّي

سنة ستّ وثمانين وتسعمائة^(٢٣).

(٢٣) مطبوع بدار الكتاب العربي، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

المبحث الأول

تعريف موجز بالإمامين العسكريّ وابن ماکولا، وكتابيهما

المطلب الأول: تعريف موجز بأبي أحمد العسكريّ وكتابه "تصحيفات المحدثين" (٢٤).

هو أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد بن إسماعيل بن زيد بن حكيم العسكريّ، منسوب إلى عسكر مُكرّم، وهي بلدة من كور الأهواز.

وُلد سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

وقد أخذ عن جلة من علماء عصره، منهم محمد بن جرير الطبريّ، وأبو بكر ابن دُرَيْد، وأبو بكر ابن الأنباريّ، وأبو بكر ابن أبي داود، وأبو القاسم البغويّ.

وحدّث عنه أبو سعد المالينيّ، وأبو نعيم الحافظ، وأبو الحسين محمّد بن الحسن الأهوازيّ، وغيرهم.

قال الحافظ أبو طاهر السلفيّ: "كان أبو أحمد العسكريّ من الأئمة المذكورين بالتصريف في أنواع العلوم، والتبحّر في فنون الفهوم، ومن المشهورين بجودة التأليف وحسن التصنيف".

وقال الذهبيّ: "الإمام، المحدث، الأديب، العلامة...، صاحب التصانيف".

وكانت وفاته سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

وأما كتابه "تصحيفات المحدثين" فقد قال في مقدّمته: "هذا كتاب شرح في الأسماء والألفاظ المشكّلة التي تتشابه في صورة الخطّ فيقع فيها التصحيف، واختصرته من الكتاب الكبير الذي كنت عمّلتُه في سائر ما يقع فيه التصحيف، فسئلت بالرّيّ وبأصبهان إفراد ما يحتاج إليه رواية الحديث ونقله الأخبار؛ فانتزعت منه ما هو من علم أصحاب اللغة والشعر وأهل النسب، وجعلته في كتاب مفرد، واقتصر في هذا الكتاب على ما يحتاج إليه أصحاب

(٢٤) ينظر: الأنساب (٢٩٧/٩)، وقيّات الأعيان (٨٣/٢)، السير (٤١٣/١٦)، الأعلام للزركليّ (١٩٦/٢).

وينظر أيضًا: في مقدّمة تحقيق محمود أحمد ميرة على كتاب "تصحيفات المحدثين" ص (٥) فما بعدها.



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

الحديث ورواة الأخبار من شرح ما يُصَحَّف فيه من ألفاظ الرسول صلوات الله عليه وسلامه، وتبيين ما يصحَّف فيه، فذكرت منها ما يُشكِل ويصحَّفها من لا علم له، وشرحت بعدها من أسماء الصحابة والتابعين ومن يتلوهم من الرواة والناقلين جلّ ما يقع فيه التصحيف، مثل: حُبَاب وَحُتَات وَحَبَّاب وَحَبَّاب، وَحَيَّان وَحَبَّان، وَحَبِيب وَحُبَيْب، وَحَارِثَة وَجَارِثَة، وَبِشْر وَبُسْر، وَعَبَّاس وَعَيَّاش، وَحَمْرَة وَجَمْرَة، وَحَارِمْ وَخَارِمْ، وَرَبَّاح وَرَبَّاح، وَأَشْبَاههَا، وجعلتها أبوابًا تبلغ المائة أو تقاربها، وذكرت في كلّ باب اسمًا منها، وشرحت ما يُقَيَّد منه وتضبط به حروفه من الشكّل والنقطة والعجم، وذكرت أكثر من يُسمّى بذلك الاسم من المشهورين، فلا يُشكِل على من يقرؤه، ويسلم به من قُبِح التصحيف وشناعته؛ فقد عُيِّر به جماعة من العلماء، وقُضِح به كثير من الأدباء، وسموا الصَّحَفِيَّة، ونهى العلماء عن الحمل عنهم، واطَّرحُوا حديثهم وأسقطوهم. وبدأت بذكر جملة من أخبار المصحِّفين، وبعض ما وهم فيه العلماء غير قاصد للطعن على أحد منهم، ولا الوضع منه، وما يسلم أحد من زلّة ولا خطإ إلا من عصم الله" (٢٥).

ويستفاد من قوله هذا أنه قسّم كتابه ثلاثة أقسام، وقد سمّاها أجزاءً، ونصّ عليها في آخر الجزء الثاني من تجرّته، وقد ذكر في الأول منها جملةً من أخبار المصحِّفين وما زوي من أوهام العلماء، وفي الثاني ما يقع فيه التصحيف من ألفاظ الرسول ﷺ، وفي الثالث ما يُصَحَّف في الأسماء، والصحيح منه (٢٦).

وأكثر مادّة الكتاب في المؤتلف والمختلف، ولذلك سمّته بعض المصادر (٢٧): "المختلف والمؤتلف"، وهذا من باب الوصف للكتاب، وقد قال ابن حجر في سياق كلامه عن المؤتلف والمختلف: «وقد صنّف فيه أبو أحمد العسكري، لكنّه أضافه إلى كتاب "التصحيف" له" (٢٨).

(٢٥) تصحيفات المحدثين (١/٤ - ٥).

(٢٦) تصحيفات المحدثين (١/٣٩٥).

(٢٧) ينظر: إنباه الرواة (١/٣٤٦)، بغية الوعاة (١/٥٠٦).

وقد اضطرت نسخ كتابه في تسميته، وينظر تعليق محققه على ذلك في مقدّمته ص(٣).

(٢٨) نزهة النظر ص(١٦٤).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

المطلب الثاني: تعريف موجز بابن ماکولا وكتابه "الإكمال" (٢٩).

هو الأمير سعدُ الملك أبو نصر عليّ بن هبة الله بن عليّ بن جعفر بن علكان بن محمد بن دُلف العجليّ البغداديّ.

ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة في أرجح الأقوال.

من شيوخه: أحمد بن محمد العتيقيّ، وأبو بكر ابن بشران، وأبو بكر الخطيب البغداديّ، وعبدالعزیز بن أحمد الكتّابيّ.

حدّث عنه: شيخه أبو بكر الخطيب، وشيخه عبدالعزيز بن أحمد الكتّابيّ، والحسن بن أحمد السمرقنديّ الحافظ، وأبو عبدالله الحميديّ.

وقد اشتغل بالعلم في صغره، وكان من بيت الوزارة والقضاء، وله رحلة واسعة، لقي فيها حقّاق زمانه، قال أبو سعد السمعانيّ: "كان ابنُ ماکولا لبيباً، عالمًا، عارفاً، حافظاً، يُرثِّح للحفظ، حتى كان يقال له: الخطيب الثاني، وكان نحوياً مجوّداً، وشاعراً مبرّراً، جزل الشعر، فصيح العبارة، صحيح النقل، ما كان في البغداديين في زمانه مثله، طاف الدنيا".

وقد توفّي -رحمه الله تعالى- مقتولاً في بعض بلدان الشرق؛ اغتاله غلمان له أترك، وأخذوا ماله، وكان ذلك سنة خمس وسبعين وأربعمائة، وقيل: سنة ستّ وثمانين.

وأما كتابه "الإكمال" فتمام اسمه: "الإكمال في رفع عارض الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب".

وقد ألفه ابن ماکولا مهذباً لكتب الفنّ التي سبقته، وهي كتاب الدارقطنيّ: "المؤتلف والمختلف"، وكتابا عبدالغنيّ الأزديّ: "المؤتلف والمختلف"، و "مشبه النسبة"، وكتاب الخطيب: "المؤتلف تكملة المؤتلف والمختلف"، وقد قال

(٢٩) ينظر: تاريخ دمشق (٢٦٣/٤٣)، وفيات الأعيان (٣٠٥/٣)، السير (٥٦٩/١٨)، الأعلام للزركليّ (٣٠/٥).

وينظر أيضاً ما سطره المعلمي في ترجمته في مقدّمته على الإكمال (١٨) فما بعدها.



الاختلاف بين الإمامين العسكريين وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

ابن ماکولا في مقدّمة كتابه: "فإني لَمَّا نظرتُ في كتاب أبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب الذي سَمَّاهُ تكملة المؤتلف والمختلف لكتاب أبي الحسن عليّ بن عمر الدارقطنيّ في المؤتلف والمختلف، ولكتابتَي عبد الغنيّ بن سعيد الأزديّ في المؤتلف والمختلف، ومشتبه النسبة، وجدته قد أخلَّ بأشياء كثيرة لم يذكرها، وكَرَّرَ أشياء قد ذكرها، أو أحدهما، ونسبهما إلى الغلط في أشياء لم يغلط فيها، وترك أغلاطاً لهما لم ينبّه عليها، ووهم في أشياء ممَّا استدركه سطرًا على الغلط؛ فأثرتُ أن أعمل في هذا الفنّ كتابًا جامعًا لِمَا في كتبهم وما شدَّ عنها، وأسقط ما لا يقع الإشكال فيه ممَّا ذكره، وأذكر ما وهم فيه أحدهم على الصّحّة، وما اختلفوا فيه وكان لكلّ قول وجهٌ ذكرته" (٣٠).

ويُعتبر كتاب ابن ماکولا أجمع كتب الفنّ وأكملها، وإن لم يكن جامعًا لكلّ مادّة الفنّ؛ فقد فاته كثير من الأبواب التراجيم، ووقع في أوهام، واستجدّ بعده الكثير ممَّا يدخل في أبواب كتابه وتراجيمه، وأشار إلى ذلك ابنُ الصلاح في كلامه عن المؤتلف والمختلف حيث قال (٣١): (وقد صُنِّفت فيه كتب مفيدة، ومن أكملها "الإكمال" لأبي نصر ابن ماکولا، على إعواز فيه).

وقال ابن خلّكان: "هو في غاية الإفادة في رفع الالتباس والضبط والتقييد، وعليه اعتماد المحدثين وأرباب هذا الشأن؛ فإنه لم يُوضع مثله، ولقد أحسن فيه غاية الإحسان" (٣٢).

ومن العلماء الذين اعتنوا بكتاب ابن ماکولا:

١. أبو بكر محمد بن عبد الغنيّ البغداديّ، المعروف بابن نقطة (ت ٦٢٩هـ) في كتابه "تكملة الإكمال".
٢. أبو الفضل محمد بن ناصر السّلاميّ (ت ٥٥٠هـ) في كتابه "الدّليل على الإكمال" (٣٣).
٣. أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ في كتابه "المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم"، وقد ذكر كتاب ابن ماکولا من الكتب التي لخصّ منها "المشتبه".

(٣٠) الإكمال (١/١٥٠).

(٣١) علوم الحديث ص (٣٣٣).

(٣٢) وقّيات الأعيان (٣/٣٠٥).

(٣٣) وهو متعلّق بأوهام وقعت لابن ماکولا، وقد ذكره السّلاميّ في مقدّمة كتابه "التنبيه" ص (١٥٢).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

٤. العلامة عبدالرحمن بن يحيى المعلميّ في تحقيقه لكتاب "الإكمال"، وقد زينه بتعليقات محقّقة، وزاد عليه في الأبواب والتراجم ما له مدخل فيما ذكره ابن ماکولا، وقد توفّي قبل تحقيقه لكامل الكتاب.



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماكولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

المبحث الثاني

التراجم التي وقع في ضبطها اختلاف بين الكتابين مرتبةً على ترتيب ابن ماكولا^(٣٤)

١. أُبَيُّ بن سفيان:

قَيِّدُهُ ابْنُ مَآكُولَا فِي رَسْمِ "أُبَيِّن" بِضَمِّ الهمزة، وفتح الباء المعجمة، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها^(٣٥).
وقَيِّدُهُ العسكِرِيُّ بفتح الألف والياء: "أُبَيِّن"^(٣٦).

وقد تبع ابنُ مَآكُولَا فِي هَذَا التقييد عبدَ الغيِّ الأزدِيَّ^(٣٧)، والخطيب^(٣٨)، وتبعه ابنُ حجر^(٣٩).
ولم أجد من وافق العسكِرِيُّ على تقييده، والمعروف هو تقييد ابن مَآكُولَا^(٤٠).

٢. أبو أسيد بن ثابت الأنصاريُّ المدنيُّ الصحابيُّ:

قَيِّدَهُ ابْنُ مَآكُولَا فِي رَسْمِ "أُسَيْد" بفتح الهمزة، وكسر السين المهملة^(٤١).
وقَيِّدُهُ العسكِرِيُّ^(٤٢) بِضَمِّ الهمزة، وفتح السين: "أُسَيْد"، وسمَّاه: "عبدالله".

(٣٤) وقد رتبتها كذلك لشهرة كتابه، ولكونه مرتبًا على الحروف في الجملة.

(٣٥) الإكمال (٧/١).

(٣٦) تصحيقات المحدثين (١١١٨/٣).

(٣٧) المؤتلف والمختلف (٦٥/١).

(٣٨) تلخيص المتشابه (٨٣٧/٢).

(٣٩) تبصير المنتبه (٦/١).

(٤٠) وينظر أيضًا: لسان الميزان (٣٩٤/١)، تاج العروس (١٥٣/٣٤).

(٤١) الإكمال (٥٨/١، ٧٠).

(٤٢) تصحيقات المحدثين (٩٤٠/٢).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

وتابع ابن ماکولا على تقييده ابن حجر^(٤٣)، وقد قال ابن ماکولا: "وقيل بالضمّ، ولا يصحّ"^(٤٤).

٣. الأُسَيْدِيّ.

قال ابن ماکولا^(٤٥): "وأما الأُسَيْدِيّ بضمّ الهمزة، وفتح السين، وتشديد الياء؛ فجماعة".

وقال العسكريّ^(٤٦): "وأما أُسَيْدِ الياء مشدّدة مكسورة: فأُسَيْدِ بن عمرو بن تميم -الياء مشدّدة-، والنسبة

إليهم: أُسَيْدِيّ، الياء غير مشدّدة؛ كرهوا أن يتجاوز تشديدان".

وقد تبع ابن ماکولا في هذا التقييد عبد الغنيّ الأزديّ^(٤٧)، وتبعه السمعانيّ^(٤٨)، والذهبيّ^(٤٩)، وتبع الذهبيّ ابن

ناصر الدين^(٥٠)، وابن حجر^(٥١)، وبهذا قيده أبو عليّ الجيّانيّ^(٥٢).

ولم أجد من وافق العسكريّ على قوله، والظاهر أنّ العلة التي ذكرها غير متّجهة؛ لأن التشديد اللدّين أشار

إليهما بينهما الدال المكسورة؛ فليست هناك مجاورة^(٥٣).

(٤٣) تبصير المنتبه (١٦/١).

(٤٤) وينظر في ترجمته: تحذيب الكمال (٤٠/٣٣)، الإصابة (٤٩/٦) -عبدالله بن ثابت-، (٢٥/١٢).

(٤٥) الإكمال (١١٨/١).

(٤٦) تصحيفات الحدّين (٩٤٢/٣).

(٤٧) مشتبه النسبة ص (٤).

(٤٨) الأنساب (٢٦٢/١).

(٤٩) المشتبه ص (٢٤).

(٥٠) توضيح المشتبه (٢١٠/١).

(٥١) تبصير المنتبه (٤٤/١).

(٥٢) تقييد المهمل (٩١/١).

(٥٣) وينظر: تاج العروس (٢٣٤/٨).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

٤. بُجَيْرُ بن دُجَّةِ الْفُتَيْي، هو الذي عَقَرَ جمل عائشة يوم الجمل.

قَيَّدهُ ابنُ ماکولا في رسم "بُجَيْر"، بضمّ الباء المعجمة بواحدة، وفتح الجيم (٥٤).

وقَيَّدهُ العسكريُّ بفتح الباء، وكسر الحاء المهملة: "بَجِير" (٥٥).

وقد تبع ابنُ ماکولا في هذا التقييد الدارقطنيّ (٥٦)، ونقله الدارقطني عن سيف (٥٧)، وهو الذي وقفت عليه في

مصادر ترجمته الأخرى (٥٨).

٥. عبد الرحمن بن بُجَيْرِ اليشكريّ، أبو سراج البصريّ.

قَيَّدهُ ابنُ ماکولا في رسم "بُجَيْر"، بضمّ الباء، وفتح الحاء المهملة، وقد أورده في قسم المختلف فيه، وقال: "وقيل

فيه: بالجيم، وكذلك ذكره البخاريّ، وبشر بن المفضل، وقال أحمد بن حنبل: إنّه بالحاء المهملة" (٥٩).

وقَيَّدهُ العسكريُّ (٦٠): "بَجِير"، بفتح الباء، وكسر الحاء المهملة.

(٥٤) الإكمال (١٩٢/١).

(٥٥) تصحيفات المحدثين (٦٨٣/٢).

(٥٦) المؤتلف والمختلف (١٥٣/١).

(٥٧) وهو سيف بن عمر الأسديّ التميميّ، من أصحاب السير، كوفي الأصل، اشتهر وتوفي ببغداد، من كتبه: "الجمل"، و "الفتوح

الكبير"، و "الردة". ينظر: تهذيب الكمال (٣٢٤/١٢)، الأعلام للزركليّ (١٥٠/٣).

(٥٨) ينظر: تاريخ الطبريّ (٥٢٣/٤)، الكامل لابن الأثير (٦١٠/٢).

(٥٩) الإكمال (٢٠٣/١).

وقد اختلفت نسخ التاريخ الكبير كما بيّن الدباسيّ في تحقيقه له على الوجهين، وأثبتّه في المتن بالجيم، والمثبت في طبعة المعلمي:

"بجير"، والصواب عن البخاريّ تقييدهُ بالجيم كما نقل ابن ماکولا، وقد نصّ ابنُ أبي حاتم في بيان خطأ البخاريّ على أنّه قَيَّدهُ

بالجيم، وأنّ الصواب فيه الحاء المهملة، وبالحاء أثبتّه في الجرح والتعديل، وكذا وقع في الثقات لابن حبان، ينظر: التاريخ الكبير

(٥/٢٦٣) - تحقيق المعلمي -، التاريخ الكبير (٦/٣٣٣) - تحقيق الدباسي -، الجرح والتعديل (٥/٢١٦)، بيان خطأ البخاريّ

ص (٦٣)، الثقات لابن حبان (٧/٧٠).

(٦٠) تصحيفات المحدثين (٦٨٥/٢).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

وقد قيده بضمّ الباء وفتح الحاء: الدارقطني^(٦١)، والخطيب^(٦٢)، ثمّ قال الخطيب: "ومن الناس من يقول فيه: عبدالرحمن بن بجير، بالجيم".

ونقل الذهبيّ الخلاف فيه تبعاً للخطيب وابن ماکولا^(٦٣)، وتبعه ابن ناصر الدين^(٦٤)، وابن حجر^(٦٥).

وقد روى حديثه الدارقطنيّ والخطيب من طريق الأسود بن شيبان، عن رجل يقال له: عبدالرحمن بن بجير، أو بجير.

وأما الوجه الذي حكاه العسكريّ فلم أفق عليه عند غيره، ومصدره في حروفه الجرح والتعديل لابن أبي حاتم فيما يظهر؛ فقد اعتمد عليه كثيراً في تقييد التراجم.

٦. ثوبان بن بجرد، ويقال: ابن جحدر، مولى رسول الله ﷺ.

قيده ابن ماکولا في رسم "بجرد" بقوله: "بباء مضمومة، وجيم، وآخره دال"^(٦٦).

وقال العسكريّ: "ثوبان بن بجرد، ويقال: يجرد، الأوّل أصحّ، الباء مفتوحة، وبعدها جيم، ودال مضمومة".

والمشهور في المصادر هو تقييد ابن ماکولا، وقد نصّ عليه النوويّ والزبيديّ^(٦٧).

٧. عصمة بن بشير البرجمي.

قيده ابن ماکولا في رسم "بشير" بفتح الباء، وكسر الشين^(٦٨).

(٦١) المؤتلف والمختلف (١/١٦١).

(٦٢) تلخيص المتشابه (١/٤٣، ٢٠٩).

(٦٣) المشتبه ص (٤٨).

(٦٤) توضيح المشتبه (١/٣٥٥).

(٦٥) تبصير المنتبه (١/٦٣).

(٦٦) الإكمال (١/٢١٠).

(٦٧) ينظر: تهذيب الأسماء واللغات (١/٢٨)، تهذيب الكمال (٤/٤١٣)، السير (٣/١٥)، تاج العروس (٧/٤٠٠).

(٦٨) الإكمال (١/٢٩١).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

وقَيِّدُهُ العسكريُّ^(٦٩) بضم الباء، وفتح الشين: "بُشَيْرٌ".

وكتقييد العسكريّ قَيِّدَهُ ابنُ ناصر الدين^(٧٠).

ولم أقف على ما يؤيِّد أحد الوجهين، والمشهور في تقييد هذا الرسم فتح الباء وكسر الشين، وتقييد العسكريّ

خلاف المشهور؛ فلعله الأقرب للصواب، والله أعلم^(٧١).

٨. يَسَارُ بن مُحَمَّدِ البُنَائِيّ.

قَيِّدَهُ ابن ماکولا في رسم "يسار" بفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها، وتخفيف السين المهملة^(٧٢).

وقَيِّدُهُ العسكريُّ بالياء المعجمة بواحدة، والشين المشدّدة المعجمة: "بَسَّارٌ"، وقال: "بَسَّارُ بن مُحَمَّدِ بن ثابت

البنائيّ، بصريّ، روى عن ثابت البنائيّ، وفيه خلاف"^(٧٣).

وكتقييد العسكريّ قَيِّدَهُ عبدُالغنيّ الأزديّ^(٧٤)، وابنُ حجر^(٧٥).

ولعلّ إشارة العسكريّ إلى الخلاف تتضمن الاختلاف في اسمه^(٧٦).

٩. النُّصَيْرُ، مولى خالد بن يزيد بن معاوية.

(٦٩) تصحيفات المحدثين (٥٩٣/٢).

(٧٠) توضيح المشتبه (٥٣٩/١).

(٧١) وينظر: التاريخ الكبير (٦٣/٧)، الجرح والتعديل (٢٠/٧)، الثقات لابن حبان (٢٩٨/٧)، لسان الميزان (٤٣٦/٥).

(٧٢) الإكمال (٣١٢/١).

(٧٣) تصحيفات المحدثين (٦٠١/٢).

(٧٤) المؤتلف والمختلف (٩٣/١).

(٧٥) تبصير المنتبه (٨٢/١).

(٧٦) وقد قال الذهبيّ: "يسار البنائيّ، عن ثابت البنائيّ، قال ابن معين: لا شيء".

وزاد عليه ابن حجر قوله: "وهذا أظنه يسار بن محمد البصري، يروي عن محمد بن ثابت البنائيّ، عن أبيه، عن أنس رضي الله عنه نسخة أوردها البرزّار. فيها مناكير".

ينظر: ميزان الاعتدال (٤٤٤/٤)، لسان الميزان (٥١١/٨).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماكولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

قَيِّده ابنُ ماكولا في رسم "نُضَيْر" بضمّ النون، وفتح الضاد المعجمة^(٧٧).

وقَيِّده العسكريُّ بفتح النون، وكسر الضاد: "نُضِير"^(٧٨).

وقد تبع ابنُ ماكولا في هذا التقييد عبدالغنيّ الأزديّ^(٧٩)، وتبعه الذهبيّ^(٨٠)، وتبع الذهبيّ ابنُ ناصر الدين^(٨١)،

وابنُ حجر^(٨٢).

١٠. أبو تَحيّ حُكيم بن سَعْد.

قَيِّده ابنُ ماكولا في رسم "تَحيّ" بكسر التاء^(٨٣).

وقَيِّده العسكريُّ بفتح التاء: "تَحيّ"^(٨٤).

ولم ينصّ الدارقطنيّ^(٨٥) وعبدالغنيّ الأزديّ^(٨٦) على حركة التاء، ونصّ الذهبيّ^(٨٧) على كسرها تبعًا لابن ماكولا،

وتبعه ابن حجر^(٨٨)، وأمّا ابنُ ناصر الدين^(٨٩) فقال موضِّحًا لكلام الذهبيّ في ترجمة أبي تَحيّ الأنصاريّ الصحابيّ

المذكور في نفس الرسم: "أبو تَحيّ قَيِّده أبو بكر الخطيب وأبو عبدالله الصوريّ وغيرهما بفتح أوّله، وقال أبو الفضل

(٧٧) الإكمال (٣٢٨/١).

(٧٨) تصحيّفات المحدثين (٩٦٣/٣).

(٧٩) المؤتلف والمختلف (٧١١/٢).

(٨٠) المشتبه ص (٦٤٣).

(٨١) توضيح المشتبه (٨٩/٩).

(٨٢) تبصير المنتبه (١٤١٩/٤).

(٨٣) الإكمال (٥٠٢/١).

(٨٤) تصحيّفات المحدثين (١١١٢/٣).

(٨٥) المؤتلف والمختلف (٣١٠/١).

(٨٦) المؤتلف والمختلف (٧٤٤/٢).

(٨٧) المشتبه ص (١١٠).

(٨٨) تبصير المنتبه (١٩٤/١).

(٨٩) توضيح المشتبه (١٤/٢).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

ابن ناصر: أصحاب الحديث يقولون: إن تَحْيَى بكسر التاء، وأهل اللغة يقولون: تَحْيَى بفتح التاء^(٩٠).

ويُفهم من كلام ابن ناصر الدين أنّه يسوغ في هذا الرسم الوجهان.

١١. معاوية بن أبي تَحْيَى القَوَّاسُ الرَّقِّيُّ.

كسابقه؛ قيده ابن ماکولا بكسر التاء: "تَحْيَى"^(٩١).

وقَيِّدهُ العسكريّ بفتح التاء: "تَحْيَى"^(٩٢).

وقد أورد هذه الترجمة الذهبي^(٩٣)، وابنُ ناصر الدين^(٩٤)، وابنُ حجر^{(٩٥)(٩٦)}.

١٢. زياد بن عِلَاقَةَ، أبو مالك التَّغَلِبِيُّ، كوفيٌّ، ابنُ أخي قُطبة بن مالك.

قيده ابن ماکولا في رسم "التَّغَلِبِيُّ" بالثاء المعجمة بثلاث، والعين المهملة، مع فتح اللام^(٩٧).

وقَيِّدهُ العسكريّ بالثاء المعجمة باثنتين من فوقها، والغين المعجمة، مع كسر اللام: "التَّغَلِبِيُّ"^(٩٨).

وقد تبع ابن ماکولا في هذا التقييد عبد الغني الأزدي^(٩٩)، وبهذا قيده أبو عليّ الجيّاني^(١٠٠)، وابنُ حجر^(١٠١)،

(٩٠) ينظر: تاريخ بغداد (٩/١٩٥)، تهذيب الكمال (٧/٢١٠)، تاج العروس (٣٧/٥٢٢).

(٩١) الإكمال (١/٥٠٢).

(٩٢) تصحيقات المحدثين (٢/٦٩٦)، (٣/١١١٣).

(٩٣) المشتبه ص (١١٠).

(٩٤) توضيح المشتبه (٢/١٤).

(٩٥) تبصير المنتبه (١/١٩٤).

(٩٦) وينظر أيضاً: الجرح والتعديل (٨/٣٧٩)، تاج العروس (٣٧/٥٢٢).

(٩٧) الإكمال (١/٥٢٩).

(٩٨) تصحيقات المحدثين (٣/١١٧٩).

(٩٩) مشتبه النسبة ص (٩).

(١٠٠) تقييد المهمل (١/١٤٩).

(١٠١) تبصير المنتبه (١/٢٠٨).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

وهو المشهور في هذه الترجمة^(١٠٢).

١٣. محمد بن عمرو بن حارثة الأنصاريّ.

قَيِّده ابنُ ماکولا في رسم "حارثة" بالحاء المهملة والثاء المعجمة بثلاث^(١٠٣).

وقَيِّده العسكريّ بالجيم والياء: "جارية"^(١٠٤).

وقد وَهَم ابنُ ماکولا في هذه الترجمة؛ فقد ذكر أباه في رسم "جارية"^(١٠٥)، وكذا ذكره العسكريّ^(١٠٦)،

والدارقطنيّ^(١٠٧)، وعبدالغنيّ الأزديّ^(١٠٨)، وابنُ حجر^(١٠٩)(١١٠).

١٤. عصام بن يزيد الأصبهانيّ، لقبه جبرّ.

قال ابن ماکولا^(١١١): "وأما جبرّ بتشديد الباء فهو عصام بن يزيد الأصبهانيّ، لقبه: جبرّ، ويقال فيه: شبرّ".

وقال العسكريّ^(١١٢): "للأصبهانيين شيخ يقال له: جبرّ، وليست ياء خالصة، وهي ممالّة إلى الفارسيّة".

(١٠٢) ينظر: التاريخ الكبير (٣/٣٦٤)، الجرح والتعديل (٣/٥٤٠)، تهذيب الكمال (٩/٤٩٨)، السير (٥/٢١٥).

(١٠٣) الإكمال (٩/٢).

(١٠٤) تصحيقات المحدثين (٢/٥٢٤) - وفيه: "عمر" [كذا]، بدل: "عمرو".

(١٠٥) الإكمال (٦/٢).

(١٠٦) تصحيقات المحدثين (٢/٥٢٤) - وفيه: "عمر" - [كذا].

(١٠٧) المؤتلف والمختلف (١/٤٤٣).

(١٠٨) المؤتلف والمختلف (١/١٨٦).

(١٠٩) تبصير المنتبه (١/٢٣٣).

(١١٠) وينظر أيضًا: تهذيب الكمال (٢١/٥٦٢).

(١١١) الإكمال (٢/١٨).

(١١٢) تصحيقات المحدثين (٢/٧٤٩).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

وتبع ابن ماکولا في نقل الخلاف فيه على الوجهين اللّذين ذكرهما ابن ناصر الدين^(١١٣)، وابن حجر^(١١٤)، وقال ابن حجر: "وعصام بن يزيد الإصبهانيّ لقبه: شَبْر، ويقال: جَبْر، بالجيم، وهو الأشهر، والحق أنّه حرف بين حرفين"^(١١٥).

والخلاف في مثل هذا سائغ عند تعريب الأسماء والأنساب والألقاب الأعجميّة؛ وذلك لأنّ الأعاجم ينطقونها بين حرفين - كما أشار ابن حجر-؛ فيختلف في الحرف الذي تنطق به الكلمة عند تعريبها، ويُحتمل أن يدخل ضمن هذا ضبط العسكريّ.

١٥. جُرِّيُّ بن عمرو العُدْرِيّ.

فَيَّده ابن ماکولا في رسم "جُرِّيِّ" بضمّ الجيم، وفتح الراء، وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها^(١١٦).

وقال العسكريّ: "وجزّا بن عمرو العُدْرِيّ -على وزن جَفَا-، أتى النبيّ ﷺ،..."^(١١٧).

وقَيَّده الذهبيّ^(١١٨) كتقييد ابن ماکولا، وتبعه ابن ناصر الدين^(١١٩)، وابن حجر^(١٢٠)، وقال ابن ناصر الدين: "وقيل في اسمه: جزء، بفتح الجيم، وسكون الزاي، ثم همزة، وقيل: جرير، بجيم مفتوحة، وراءين، وهو معدود في الصحابة".

(١١٣) توضيح المشتبه (١/٥٣٢)، (٣/٤٨٠).

(١١٤) تبصير المنتبه (٢/٧٦٩) - رسم "شَبْر" -.

(١١٥) وينظر أيضاً: الأنساب (٣/١٩٠) - الجَبْرِيّ -، تاريخ الإسلام (١٤/٢٦٠)، نزهة الألباب (١/١٦١) - جَبْر -، لسان الميزان (٥/٤٣٥).

(١١٦) الإكمال (٢/٧٦).

(١١٧) تصحيقات المحدثين (٢/٧٣٢).

(١١٨) المشتبه ص (١٥٢).

(١١٩) توضيح المشتبه (٢/٣٠٤).

(١٢٠) تبصير المنتبه (١/٢٥٣).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

والأقوال مضطربة في تقييد اسم هذا الصحابي^(١٢١).

١٦. جزي بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النزال التميمي، عمُّ الأحنف.

ذكره ابن ماکولا^(١٢٢) في رسم "جزي"، وقال في أوله: "وأما جزي بكسر الجيم، يقوله أصحاب الحديث، قاله الدارقطني، وقال الخطيب: بسكون الزاي، ولم يذكر حركة الجيم، وقال عبدالغني: جزي، بفتح الجيم، وكسر الزاي"^(١٢٣).

وقَيِّدُهُ العسكريُّ بسكون الزاي، تليها همزة: جَزْءٌ^(١٢٤).

وهذا الرسم مختلف في تقييده كما نقل ابن ماکولا، وكتقييد العسكريّ ذكره الجياني^(١٢٥)، وابن حجر^(١٢٦)، وذكره ابن ناصر الدين^(١٢٧) قولاً في تقييده، وزاد قولاً خامساً: جَزِيّ، بفتح، فكسر، فتشديد الياء^(١٢٨).

١٧. خارجة بن جزي العذري.

قَيِّدُهُ ابن ماکولا في رسم "جزي"^(١٢٩)، وقد سبق في الترجمة السابقة ما فيه^(١٣٠).

(١٢١) وينظر: الإصابة (١٨٥/٢)، وفيه: "جَزُو بن عمرو العذري، وقيل: بالتصغير، وقيل: جَزْء، بزاي، ثم همزة، وقيل: جزي بكسر الزاي، بعدها ياء، ورأيت في نسخه مصححة من الاستيعاب: جَزَاء، على وزن خفاء".

(١٢٢) الإكمال (٨١/٢)، مع تعليق محققه.

(١٢٣) ينظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤٩١/١)، المؤتلف والمختلف للأزدّي (١٩٧/١)، المشتبه ص (١٥٤).

وهذا الرسم في القسم المفقود من كتاب الخطيب "المؤتلف".

(١٢٤) تصحيقات المحدثين (٧٣٣/٢).

(١٢٥) تقييد المهمل (١٧٣/١).

(١٢٦) تبصير المنتبه (٢٥٥/١).

(١٢٧) توضيح المشتبه (٣١١/٢).

(١٢٨) وينظر أيضاً: الإصابة (١٩٦/٢).

(١٢٩) الإكمال (٨٢/٢).

(١٣٠) وقال ابن حجر في الإصابة (١٢٢/٣): "خارجة بن جَزْء، بفتح الجيم، وسكون الزاي، بعدها همزة، ويُقال: بكسر الزاي، وتحتانية خفيفة".



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماكولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

وقَيِّدُهُ العسكريُّ بضمّ الجيم، وفتح الراء: "جُرِّي" (١٣١)، ولم أجده عند غيره.

١٨. طَلَّقَ بن جَعْبَانَ الفارسيّ.

قَيِّدُهُ ابنُ ماكولا بالعين المهملة: "جَعْبَانَ" (١٣٢).

وقَيِّدُهُ العسكريُّ بالعين المعجمة: "جَعْبَانَ" (١٣٣).

وقد تبع ابنُ ماكولا عبدَ الغيِّ الأزديّ في تقييده فيما يظهر؛ وليس في كتاب الأزديّ التصريح بحروفه.

وهذا الاسم مشهور في المصادر بالعين المهملة (١٣٤)، ومع ذلك فهو من الأسماء الأعجميّة التي يسوغ فيها مثل

هذا الخلاف عند التعريب، لأنّ الأعاجم ينطقونه بين حرفين، فيقع التنوع في تعيين الحرف عند التعريب.

١٩. بِشْرُ بن وُدَيْحٍ (١٣٥)، لقبُهُ حَنَّاتٌ، ويقال: حَنَّاتٌ.

قال ابنُ ماكولا في رسم "حَنَّاتٌ": "وأما حَنَّاتٌ بجاء مهملة مفتوحة، وبعدها ثاء معجمة بثلاث، وبعد الألف

مثلها، فهو بِشْرُ بن وُدَيْحٍ بن الحارث بن ربيعة بن عَنَم بن عائذ بن ثعلبة بن الحارث بن تميم الله، شاعر، سُمِّيَ حَنَّاتًا

لقوله:

وَمَشْهُدُ أَبْطَالٍ شَهْدَتْ كَأَمَّا
أَحْتُهُم بِالْمَشْرِئِي الْمُهَنْدِ

قال ذلك الدارقطني (١٣٦)، وقال غيره: هو الحَنَّاتُ بقاء مشددة قبل الألف معجمة باثنتين من فوقها، وبعد

الألف مثلها، والشَّعْرُ: أَحْتُهُم، بالتاء، وبالثناء المعجمة بثلاث تصحيف (١٣٧).

(١٣١) تصحيفات المحدثين (٧٥٠/٢).

(١٣٢) الإكمال (١٠٨/٢).

(١٣٣) تصحيفات المحدثين (١١٦٢/٣).

(١٣٤) ينظر: التاريخ الكبير (٣٥٩/٤)، الجرح والتعديل (٤٩١/٤)، الثقات لابن حبان (٤٩١/٦).

(١٣٥) ويقال: "رُدَيْح". ينظر: الإكمال (٤٥/٤).

(١٣٦) المؤتلف والمختلف (٤٨٦/١).

(١٣٧) الإكمال (١٤٧/٢).



الاختلاف بين الإمامين العسكريين وابن ماكولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

وأما العسكريُّ فيُفهم من صنيعه أنه قَيِّدُهُ بتخيف التاء؛ فقد قال (١٣٨): "وأما الحُتَات الحاء مضمومة غير معجمة، وبعدها تاءان فوق كل تاء نقطتان، فهم قليل: منهم الحُتَات بن يزيد المجاشعي..."، ثم أطل في هذه الترجمة، ثم قال: "رجعنا إلى من اسمه الحُتَات: والحُتَات الشاعر". ولم يذكر بيت الشعر الذي من أجله لُقِّب بذلك. وهذا الذي يُفهم من صنيع العسكريِّ خلاف الصواب.

وبيت الشعر الذي حكاه ابن ماكولا يَحتمل معناه من حيث اللغة الوجهين اللَّذَيْن ذكرهما (١٣٩)، وقوله: "وَالشَّعْرُ: أَحْتَهُمُ، بالتاء، وبالتاء المعجمة بثلاث تصحيف" يَحتمل أن يكون من كلام الغير الذين أشار إليهم؛ فلا يكون قد رَجَّح بين الوجهين، وهذا هو الظاهر؛ فقد حكى الوجهين من غير ترجيح في رسم "وَذَيْح" (١٤٠). وقد قَيَّد ابن ناصر الدين هذه الترجمة بالتاء المعجمة باثنتين من تحتها (١٤١).

٢٠. عَيْسَى بن حَازِم.

قَيِّدُه ابن ماكولا في رسم "حَازِم" بالحاء المعجمة (١٤٢).

وقَيِّدُه العسكريُّ بالحاء المهملة: "حَازِم" (١٤٣).

وقد تبع ابنُ ماكولا في هذا التقييد الخطيبُ البغداديُّ (١٤٤)، وتبعه ابنُ حجر (١٤٥)(١٤٦).

(١٣٨) تصحيفات المحدثين (٤١٦/٢ - ٤٢٢).

(١٣٩) الحُتُ: الإعجال في اتصال؛ أو هو الاستعجال ما كان. ينظر: لسان العرب (١٢٩/٢).

والحُتُ: الإزالة، حت الرجل الورق أزاله، وتحاتت الشجرة: تساقط ورقها. ينظر: المصباح المنير (١٢٠/١).

(١٤٠) الإكمال (٤٥/٤).

(١٤١) توضيح المشتبه (٤٨/٣).

(١٤٢) الإكمال (٢٨٨/٢).

(١٤٣) تصحيفات المحدثين (٥٤٠/٢).

(١٤٤) المؤتلف (١٧٠/١).

(١٤٥) تبصير المنتبه (٣٩٠/١).

(١٤٦) وينظر أيضًا: الجرح والتعديل (٢٧٥/٦).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

٢١. حُبَيْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَنَمِ بْنِ تَغْلَبَ.

قَيِّدُهُ ابْنُ مَآكُولَا فِي رَسْمِ "حُبَيْبٍ" بِضَمِّ الْحَاءِ، وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ، وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا (١٤٧).

وَقَيِّدُهُ الْعَسْكَرِيُّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ: "حُبَيْبٍ" (١٤٨).

وَقَدْ نَقَلَ ابْنُ مَآكُولَا هَذَا التَّقْيِيدَ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ (١٤٩)، وَتَابَعَ ابْنَ حَبِيبِ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ (١٥٠)، وَالِدَارِقُطِيُّ (١٥١)، وَابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ (١٥٢)، وَابْنُ حَجَرٍ (١٥٣).

وَلَمْ أَجِدْ مِنْ وَافِقِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَى هَذَا التَّقْيِيدِ (١٥٤).

٢٢. حَبَّانُ بْنُ زَيْدِ الشَّرْعِيِّ، أَبُو خِدَاشٍ.

قَيِّدُهُ ابْنُ مَآكُولَا فِي رَسْمِ "حَبَّانٍ" بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ (١٥٥).

وَقَيِّدُهُ الْعَسْكَرِيُّ بِفَتْحِ الْحَاءِ: "حَبَّانٍ"، وَقَالَ: "فِي اسْمِهِ خِلَافٌ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَبَّانٍ، بِيَاءٍ تَحْتِهَا نَقَطَتَانِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَبَّانٍ" (١٥٦).

(١٤٧) الإكمال (٢/٢٩٥).

(١٤٨) تصحيقات المحدثين (٢/٤٤٥).

(١٤٩) مؤتلف ابن حبيب ص (٢٩٦).

(١٥٠) الإيناس ص (١١٧).

(١٥١) المؤتلف والمختلف (٢/٦٢٥).

(١٥٢) توضيح المشتبه (٣/١٠٢).

(١٥٣) تبصير المنتبه (١/٤٠٧).

(١٥٤) وينظر أيضاً: جمهرة ابن حزم ص (٣٠٤، ٣٠٧)، المزهر (٢/٤٥).

(١٥٥) الإكمال (٢/٣٠٨).

(١٥٦) تصحيقات المحدثين (٢/٤٥٠).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

وقد تبع ابن ماکولا في هذا التقييد الدارقطني^(١٥٧)، وعبدالغني الأزدي^(١٥٨)، وتبعه ابن حجر^(١٥٩).

ولم أجد من حكى خلافاً في اسمه، أو قيده بفتح الحاء كما قال العسكري^(١٦٠).

٢٣. ربعي بن عامر بن ثعلبة بن قرة بن حنيس بن عمرو بن ثعلبة بن عبدالله بن ذبيان بن الحارث بن

سعد هذيم، أخي عذرة.

قيده ابن ماکولا في رسم "حنيس" بكسر الحاء المعجمة، والباء المعجمة بواحدة، بينهما النون الساكنة^(١٦١).

وقيده العسكري بضم الحاء، تليها نون مفتوحة، ثم ياء معجمة باثنتين من تحتها ساكنة: "حنيس"^(١٦٢).

وقد تبع ابن ماکولا في هذا التقييد الدارقطني^(١٦٣)، وتبعه ابن ناصر الدين^(١٦٤)، وابن حجر^(١٦٥).

وتقييد ابن ماکولا أقرب للصواب؛ فهو خلاف الجادة.

٢٤. شويس بن حياش العدوي، أبو الرقاد.

قيده ابن ماکولا في رسم "حياش" بفتح الحاء المهملة، وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها، وآخره شين

معجمة^(١٦٦).

(١٥٧) المؤتلف والمختلف (٤١٤/١).

(١٥٨) المؤتلف والمختلف (٢٢٣/١).

(١٥٩) تبصير المنتبه (٢٧٨/١، ٢٨١).

(١٦٠) وينظر أيضاً: تهذيب الكمال (٣٣٦/٥)، الإصابة (١٩٧/١٢) - أبو خدّاش -، تاج العروس (٢٣٥/٢).

(١٦١) الإكمال (٣٤٤/٢).

(١٦٢) تصحيفات المحدثين (٩٩٠/٣).

(١٦٣) المؤتلف والمختلف (٦٩٨/٢).

(١٦٤) توضيح المشتبه (٤٦٧/٣).

(١٦٥) تبصير المنتبه (٥٤١/٢).

(١٦٦) الإكمال (٣٤٦/٢).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

وقد أوردته العسكريّ في رسم "حيّان" آخره نون، وقال: "ويقال: حنّان" (١٦٧).

وقد تبع ابن ماکولا في هذا التقييد الدارقيطيّ (١٦٨)، وعبدالغني الأزديّ (١٦٩)، وتبعه الذهبيّ (١٧٠)، وتبع الذهبيّ ابن ناصر الدين (١٧١)، وابن حجر (١٧٢).

وقد انفرد العسكريّ بهذا التقييد الذي ذكره، وتقييد ابن ماکولا هو الذي في عامّة المصادر (١٧٣).

٢٥. حُنَّاسُ السُّكُونِيّ.

قيده ابن ماکولا بضمّ الحاء المعجمة، وتخفيف النون: "حُنَّاس" (١٧٤).

وقيّده العسكريّ بفتح الحاء وتشديد النون: "حُنَّاس" (١٧٥).

ولم ينصّ الدارقيطيّ على ضبط هذه الترجمة، وقد ضبّطت في المطبوع ضبط قلم كتقييد ابن ماکولا (١٧٦)،

وقد تبع ابن ماکولا الذهبيّ (١٧٧)، وتبع الذهبيّ ابن ناصر الدين (١٧٨)، وابن حجر (١٧٩).

(١٦٧) تصحيقات المحدثين (٤٧٤/٢).

(١٦٨) المؤتلف والمختلف (٧٠٣/٢).

(١٦٩) المؤتلف والمختلف (٣٣٩/١).

(١٧٠) المشتبه ص (٢٠٧).

(١٧١) توضيح المشتبه (٥٢/٣).

(١٧٢) تبصير المنتبه (٣٩٦/١).

(١٧٣) ينظر: تهذيب الكمال (٥٨٩/١٢)، الإصابة (١٨٩/٥)، تاج العروس (١٦٩/١٧).

(١٧٤) الإكمال (٣٤٦/٢).

(١٧٥) تصحيقات المحدثين (٩٩٤/٣).

(١٧٦) المؤتلف والمختلف (٧٠٣/٢).

(١٧٧) المشتبه ص (٢٠٧).

(١٧٨) توضيح المشتبه (٥٣/٣).

(١٧٩) تبصير المنتبه (٣٩٦/١).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

ولم أقف على من نصّ على تقييد العسكريّ (١٨٠).

٢٦. خُناص بن سُحيم.

كسابقه؛ قيّده ابنُ ماکولا بضمّ الحاء، وتخفيف النون (١٨١).

وقيّده العسكريُّ بفتح الحاء وتشديد النون (١٨٢).

وقد ذكر هذه الترجمة الدارقيطيُّ (١٨٣)، وقيّدها الذهبيُّ كتقييد ابن ماکولا (١٨٤)، وتبعه ابنُ ناصر الدين (١٨٥)،

وابن حجر (١٨٦) (١٨٧).

٢٧. أبو حَرّاب عبدالله بن محمد القرشيّ.

قيّده ابنُ ماکولا في رسم "حَرّاب" بكسر الجيم، وتخفيف الراء (١٨٨).

وقيّده العسكريُّ بفتح الحاء المهملة، وتشديد الراء: "أبو حَرّاب" (١٨٩).

(١٨٠) وينظر: الجرح والتعديل (٣/٣٩٦).

(١٨١) الإكمال (٢/٣٤٧).

(١٨٢) تصحيقات المحدثين (٣/٩٩٤).

(١٨٣) المؤتلف والمختلف (٢/٧٠٤).

(١٨٤) المشتبه ص (٢٠٧).

(١٨٥) توضيح المشتبه (٣/٥٣).

(١٨٦) تبصير المنتبه (١/٣٩٦).

(١٨٧) وينظر أيضاً: التاريخ الكبير (٣/٢١٨)، الجرح والتعديل (٣/٣٩٥)، الثقات لابن حبان (٦/٢٧٥)، تاج العروس

(١٦/٣٧).

(١٨٨) الإكمال (٢/٤٤١).

(١٨٩) تصحيقات المحدثين (٢/٦٦٩).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

وقد تبع ابن ماکولا في هذا التقييد الدارقطني^(١٩٠)، وتبعه الذهبي^(١٩١)، وتبع الذهبيّ ابن ناصر الدين^(١٩٢)، وابن حجر^(١٩٣).

وتقييد ابن ماکولا هو الأشهر، ولم أقف على من وافق العسكريّ في تقييده لهذه الترجمة^(١٩٤).

٢٨. حمير بن يزيد الرّحبيّ الشّاميّ، أبو يزيد.

قَيِّده ابن ماکولا في رسم "حمير"، بضمّ الحاء المعجمة، وفتح الميم^(١٩٥).

وقَيِّده العسكريّ بكسر الحاء المهملة، وسكون الميم: "حمير"^(١٩٦).

وقد تبع ابن ماکولا في هذا التقييد عبدالغنيّ الأزديّ^(١٩٧)، وتبعه الذهبيّ^(١٩٨)، وتبع الذهبيّ ابن ناصر الدين^(١٩٩).

والمشهور في هذه الترجمة تقييد ابن ماکولا^(٢٠٠).

(١٩٠) المؤتلف والمختلف (٧٢٧/٢).

(١٩١) المشتبه ص (٢٢٣).

(١٩٢) توضيح المشتبه (١٦٣/٣).

(١٩٣) تبصير المنتبه (٤٢١/١).

(١٩٤) ينظر أيضاً: التاريخ الكبير (١٨٨/٥)، الكنى والأسماء لمسلم (١٩٦/١)، المرح والتعديل (١٥٧/٥)، تاج العروس (١٥٠/٢).

(١٩٥) الإكمال (٥٢١/٢).

(١٩٦) تصحيقات المحدثين (١٠٣٩/٣).

(١٩٧) المؤتلف والمختلف (٣٣٤/١).

(١٩٨) المشتبه ص (٢٥١).

(١٩٩) توضيح المشتبه (٣٣٥/٣).

(٢٠٠) ينظر: التاريخ الكبير (٢٢٢/٣)، المرح والتعديل (٣٩١/٣)، الثقات لابن حبان (٢٧٧/٦)، تاج العروس (٢١٦/١١).

الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماكولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

٢٩. أبو الحارث جُمَيْنَ المدِينِيّ، صاحبُ النوادر والملح.

قَيِّدُهُ ابن ماكولا في رسم "جُمَيْنَ"، بضمّ الجيم، وفتح الميم المشدّدة، وآخره نون (٢٠١).

وقَيِّدُهُ العسكريّ بتخفيف الميم: "جُمَيْنَ"، وقال: "وسمعتُ بعض من يذهب بنفسه يخطئ؛ فيقول: جُمَيْرُ،

بالزاي" (٢٠٢).

ولم ينصَّ الدارقطنيّ على ضبطه بالحروف، وهو مقيد في كتابه بالقلم كتقييد ابن ماكولا (٢٠٣)، ونصَّ عبدُ الغنيّ

الأزديّ على تقييده كتقييد ابن ماكولا (٢٠٤)، وتبع ابنُ ماكولا الذهبيّ (٢٠٥)، وتبع الذهبيّ ابنُ ناصر

الدين (٢٠٦)، وابنُ حجر (٢٠٧).

ونقل المعلّمِيّ في تعليقه على الإكمال ما نصّه: "بهامش الأصل ما صورته: قال أبو عليّ الجَيّانيّ: قال أبو عمر

ابن عبد البر -رحمه الله-: وهم الدارقطنيّ وعبدُ الغنيّ وكلُّ من تابعهما على قولهما: جُمَيْنَ، بالنون، وإمّا هو بالزاي؛

أنشد ابن مُقسِمٍ في نوادره:

إنَّ أبا الحارث جُمَيْرًا قد أُوتِيَ الحكمة والميرًا.

ثمَّ نقل المعلّمِيّ عن صاحب القاموس قوله: "ضبطه المحدّثون بالنون، والصواب بالزاي المعجمة؛ أنشد أبو بكر

بن مُقسِمٍ... (٢٠٨).

(٢٠١) الإكمال (٥٣٤/٢).

(٢٠٢) تصحيقات المحدّثين (١٠٤٥/٣).

(٢٠٣) المؤتلف والمختلف (٦٧٦/٢).

(٢٠٤) المؤتلف والمختلف (٣٣٦/١).

(٢٠٥) المشتبه ص (٢٥٢).

(٢٠٦) توضيح المشتبه (٣٤١/٣).

(٢٠٧) تبصير المنتبه (٤٦٣/١).

(٢٠٨) القاموس المحيط (١١٨٦) -جمن-، وقال الزبيديّ في تاج العروس (٧٢/١٥): "أبو جُمَيْرٍ، كقُبَيْطٍ، صاحب النوادر والمزاح،

هكذا صوّبه المصنّف في (جمن) بالزاي، وأنشد لأبي بكر بن مقسم ما يشهد له على ذلك، والمحدّثون ضبطوه بالنون في آخره".



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

٣٠. حُمَيْضَةُ بن الشَّمْرَدَل، تابعيٌّ.

قَيَّده ابنُ ماکولا في رسم "حُمَيْضَةُ" آخره تاء مربوطة^(٢٠٩).

ووقع في كتاب العسكريّ بدون تاء: "حُمَيْضُ"^(٢١٠).

وقد تبع ابنُ ماکولا في هذا التقييد الدارقطني^(٢١١)، وعبدالغني الأزدي^(٢١٢).

والذي يظهر - والله أعلم - أنّ ما وقع في كتاب العسكريّ سبقُ قلم، أو خطأ في النسخة^(٢١٣).

٣١. كعب بن جَمَّاز بن مالك بن ثعلبة الصحابيّ.

قَيَّده ابن ماکولا في رسم "جَمَّاز"، بفتح الجيم، وتشديد الميم^(٢١٤).

وقال فيه العسكريّ: "كعب بن جَمَّاز بن ثعلبة بن خرشة الجهنيّ"^(٢١٥)، كذا قَيَّده بكسر الحاء المهملة، والميمُ مخففةً.

وقد تبع ابنُ ماکولا في هذا التقييد الدارقطني^(٢١٦).

وقال الذهبيّ: "وكعب بن جَمَّاز، بدرّيّ، وأخوه الحارث بن بن جَمَّاز أُحْدِيّ، وقيل: بل أبوهما: جَمَّان"^(٢١٧)،

(٢٠٩) الإكمال (٥٣٦/٢).

(٢١٠) تصحيقات المحدثين (١١٢٧/٣).

(٢١١) المؤتلف والمختلف (٦٣٧/٢).

(٢١٢) المؤتلف والمختلف (٢٨٦/١).

(٢١٣) وينظر: تهذيب الكمال (٤٢١/٧)، ميزان الاعتدال (٦٠٢/١)، تاج العروس (٣٠٤/١٨).

(٢١٤) الإكمال (٥٤٩/٢).

(٢١٥) تصحيقات المحدثين (٨٢٣/٢).

(٢١٦) المؤتلف والمختلف (٧٤٠-٧٣٩/٢).

(٢١٧) المشتبه ص (١٧٠).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماكولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

وتبعه ابنُ حجر (٢١٨).

وقال ابنُ ناصر الدين موضِّحًا لكلام الذهبيّ: "قلت: يعني بكسر الحاء المهملة، وبعد الألف نون، وقيل فيه أيضا: جَمَّار بالمهملة والتخفيف، وبعد الألف راء، وقيل غير ذلك... والمشهور الأوّل، وبه جزم ابنُ الجوزيّ في التلقيح" (٢١٩).

٣٢. سليمان بن مُسلم بن جَمَّاز المدنيّ المقرئ.

قَيَّده ابنُ ماكولا في رسم "جَمَّاز" بفتح الجيم، وآخره زايّ (٢٢٠).

وقَيَّده العسكريّ: "جَمَّان"، بكسر الحاء المهملة، وبعد الألف نون، وقال: "ورأيت بعض العلماء قد صَحَّف فيه، وقال: جَمَّاز، بالزاي، وهو معروف عند أهل القراءات أنّه بالنون" (٢٢١).

وقد تبع ابنُ ماكولا في تقييده لهذه الترجمة الدارقطنيّ (٢٢٢)، وعبدالغنيّ الأزديّ (٢٢٣)، وتبعه الذهبيّ (٢٢٤)، وتبع الذهبيّ ابنُ ناصر الدين (٢٢٥)، وابنُ حجر (٢٢٦).

كما تبع السمعانيّ ابنَ ماكولا؛ فذكر هذه الترجمة في "الجَمَّازيّ" من الأنساب (٢٢٧)، وتبع ابنُ حجر السمعانيّ

(٢١٨) تبصير المنتبه (٢٥٩/١).

(٢١٩) توضيح المشتبه (٤٠٠/٢).

وينظر: تلقيح فهوم أهل الأثر ص (١٧٦)، الإصابة (٢٦٩/٩، ٢٧١).

(٢٢٠) الإكمال (٥٥٠/٢).

(٢٢١) تصحيحات المحدثين (٨٢٢/٢).

(٢٢٢) المؤتلف والمختلف (٧٤٢/٢).

(٢٢٣) المؤتلف والمختلف (٢٣٦/١).

(٢٢٤) المشتبه ص (١٧٠).

(٢٢٥) توضيح المشتبه (٤٠٠/٢).

(٢٢٦) تبصير المنتبه (٢٥٩/١).

(٢٢٧) الأنساب (٣١٨/٣).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماكولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

فذكره في رسم "الجَمَّازِي" (٢٢٨).

وقد وَهَمَ العسكريُّ في هذا التقييد، وجاء في هامش بعض نسخ كتابه التنبيه على هذا الوهم (٢٢٩)، ومَّا يدلُّ على صواب هذا التنبيه أنَّ العسكريَّ ذكر أخا سليمان بن مسلم هذا في رسم "جَمَّاز"، فقال: "محمَّد بن مسلم بن جَمَّاز" (٢٣٠).

٣٣. الرُّبَيْرُ بنُ خُرَيْقِ الجَزْرِيِّ.

قَيَّده ابنُ ماكولا في رسم "خُرَيْق" بضمِّ الخاء المعجمة، وفتح الراء، وسكون الباء المعجمة باثنتين من تحتها (٢٣١). وقَيَّده العسكريُّ بفتح الخاء، وسكون الراء، وفتح الباء المعجمة بواحدة: "خُرَيْق"، وقال: "والخُرَيْقُ نَبْتُ" (٢٣٢). وقد تبع ابنُ ماكولا في هذا التقييد عبدُالغني الأزدِي (٢٣٣)، وتبعه الذهبيُّ (٢٣٤)، وتبع الذهبيُّ ابنُ ناصر الدين (٢٣٥)، وابنُ حجر (٢٣٦).

والمشهور في هذه الترجمة تقييدُ ابن ماكولا، ولم أقف على من وافق العسكريَّ على تقييده، وقد وَهَمَ فيه فيما

(٢٢٨) تبصير المنتبه (٣٤٦/١).

(٢٢٩) ونقل المحقق من هامش إحدى نسخ الكتاب ما نصه: "وهم أبو أحمد العسكريُّ -رحمه الله-، والصواب فيه: جَمَّاز، وهو معروف عند أهل القراءات أنَّه بالزاي".

(٢٣٠) تصحيقات المحدثين (٨٢١/٢).

وينظر أيضاً: الجرح والتعديل (١٤٢/٤)، غاية النهاية (٣١٥/١).

(٢٣١) الإكمال (١٣٧/٣).

(٢٣٢) تصحيقات المحدثين (٦٥٤/٢).

وهو كجعفر؛ كما في تاج العروس (٢١٧/٢٥).

(٢٣٣) المؤتلف والمختلف (٣٤١).

(٢٣٤) المشتبه ص (٢٣١، ٢٦٤).

(٢٣٥) توضيح المشتبه (٢١١/٣، ٤١٧).

(٢٣٦) تبصير المنتبه (٤٣٣/١).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

يظهر (٢٣٧).

٣٤. أوس بن خوليّ الأنصاريّ.

قَيِّده ابنُ ماکولا في رسم "خوليّ" بفتح الخاء، وسكون الواو (٢٣٨).

وقَيِّده العسكريّ بفتح الواو: "خوليّ" (٢٣٩).

وقد تبع ابنُ ماکولا في هذا التقييد عبدالغنيّ الأزديّ (٢٤٠)، ولم ينصّ عبدالغنيّ على حركاته، لكن الخطيب

البغداديّ ضبط هذا الرسم بخطّ يده بسكون الواو (٢٤١)، وضبطه يفيسر تقييد الأزديّ حسب منهجه في كتابه.

وقَيِّده ابنُ ناصر الدين كتقييد ابن ماکولا (٢٤٢).

وقَيِّده ابنُ حجر كتقييد العسكريّ، وأحال عليه بقوله: "ضبطه العسكريّ في كتاب التصحيف" (٢٤٣).

وقال الزبيديّ: "وأوس بن خوليّ الأنصاريّ، محرّكة، والياء مشدّدة، هكذا ضبطه العسكريّ في كتاب التصحيف،

وقيل بسكون الياء، وقد تُسكّن الواو، فتلخّص ثلاثة أقوال: تشديد الياء مع فتح الواو، وسكونها (٢٤٤)، وسكون

الياء مع سكونها (٢٤٥) (٢٤٦).

(٢٣٧) ينظر: التاريخ الكبير (٤١٢/٣)، الجرح والتعديل (٥٨٠/٣)، الثقات لابن حبان (٢٨٢/٤)، تهذيب الكمال (٣٠٣/٩).

(٢٣٨) الإكمال (١٩٦/٣).

ولم ينصّ على سكون الواو، لكنه ضُبط ضبط قلم، وينظر ما سيأتي.

(٢٣٩) تصحيفات المحدثين (١٠٥٥/٣).

(٢٤٠) المؤتلف والمختلف (٣٤١/١).

(٢٤١) المؤتلف (٣٢١/١).

(٢٤٢) توضيح المشتبه (٤٧٥/٣).

(٢٤٣) تبصير المنتبه (٥٤٢/٢).

(٢٤٤) يعني الياء.

(٢٤٥) يعني الواو.

(٢٤٦) تاج العروس (٤٤٦/٢٨).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

وتقييد الخطيب بخطّه هو المقدّم؛ لما عُرف به من الدقّة والإتقان^(٢٤٧).

٣٥. أبو الرّحّال خالد بن محمّد الأنصاريّ، ويقال: محمّد بن خالد، بصريّ.

قَيِّدُهُ ابنُ ماکولا في رسم "الرّحّال"، بفتح الرّاء، وتشديد الحاء المهملة^(٢٤٨).

وقَيِّدُهُ العسكريّ بكسر الرّاء، وتخفيف الجيم: "أبو الرّجّال"^(٢٤٩).

وقد تبع ابنُ ماکولا في هذا التقييد الدارقطنيّ^(٢٥٠)، وعبدالغنيّ الأزديّ^(٢٥١)، وتبعه الذهبيّ^(٢٥٢)، وتبع الذهبيّ

ابنُ ناصر الدين^(٢٥٣)، وابنُ حجر^(٢٥٤).

ومصدر العسكريّ في تقييد هذه الترجمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم^(٢٥٥).

والمشهور في هذا الرسم تقييد ابن ماکولا^(٢٥٦).

٣٦. سَفْرُ الكوفيّ، مولى سعد بن أبي وقاص.

قَيِّدُهُ ابنُ ماکولا في رسم "سَفْر" بالفاء الساكنة^(٢٥٧).

(٢٤٧) وينظر أيضًا: الإصابة (١/٣٠٠).

(٢٤٨) الإكمال (٤/٣٠).

(٢٤٩) تصحيقات المحدثين (٣/١٠٧٩).

(٢٥٠) المؤتلف والمختلف (٢/١٠٦١).

(٢٥١) المؤتلف والمختلف (١/٣٨٣).

(٢٥٢) المشتبه ص (٣٠٩).

(٢٥٣) توضيح المشتبه (٤/١٤٦).

(٢٥٤) تبصير المنتبه (٢/٥٩٤).

(٢٥٥) الجرح والتعديل (٧/٢٤٢).

(٢٥٦) وينظر: التاريخ الكبير (٣/١٧٢)، تهذيب الكمال (٣٣/٣١٠)، تاريخ الإسلام (٩/٣٤٦)، تاج العروس (٢٩/٦٢).

(٢٥٧) الإكمال (٤/٢٩٩).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

وقَيِّدُهُ العسكريُّ بالقاف: "سَفَر" (٢٥٨).

وقد تبع ابنُ ماکولا في هذا التقييد الدارقطنيّ (٢٥٩)، وتبعه ابنُ ناصر الدين (٢٦٠).

وتبع العسكريُّ في تقييده لهذه الترجمة ابنَ أبي حاتم، فقد قال: "باب من رُوِيَ عنه العلم ممن اسمه سَفَر..."، ثمَّ ذكر هذه الترجمة (٢٦١).

وقد قيّد البخاريُّ (٢٦٢) وابن حبان (٢٦٣) هذه الترجمة كتقييد ابن ماکولا، والله أعلم بالصواب.

٣٧. سَفَرُ بِنِ نُسَيْرٍ.

قَيِّدُهُ ابنُ ماکولا في رسم "سَفَر" بسكون الفاء (٢٦٤).

وقَيِّدُهُ العسكريُّ بفتح الفاء: "سَفَر" (٢٦٥).

وقد تبع ابنُ ماکولا في هذا التقييد الدارقطنيّ (٢٦٦)، وعبد الغني الأزبيّ (٢٦٧)، وتبعه الذهبيّ (٢٦٨)، وتبع الذهبيّ ابنُ

(٢٥٨) تصحيقات المحدثين (١٠٩٨/٣).

وقد ضبطت في المطبوعة بفتح القاف، وهو خطأ، والصواب أنّها ساكنة.

(٢٥٩) المؤتلف والمختلف (١١٨٢/٣).

(٢٦٠) توضيح المشتبه (١٠٧/٥).

(٢٦١) المرح والتعديل (٣١٠/٤).

(٢٦٢) التاريخ الكبير (٢٠٧/٤).

(٢٦٣) الثقات (٣٤٦/٤).

(٢٦٤) الإكمال (٢٩٩/٤).

(٢٦٥) تصحيقات المحدثين (١١٠١/٣).

(٢٦٦) المؤتلف والمختلف (١١٨١/٣).

(٢٦٧) المؤتلف والمختلف (٤٣١/١).

(٢٦٨) المشتبه ص (٣٦١).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

ناصر الدين (٢٦٩)، وابن حجر (٢٧٠).

ولم أجد من وافق العسكريّ في هذا التقييد، والمعروف هو سكون الفاء، وقد نقل ابن حجر عن المزيّ قوله:
"الأسماء بالسكون، والكنى بالحركة" (٢٧١).

٣٨. عقيل بن سُمير.

قَيِّده ابن ماکولا في رسم "سُمير" بضمّ السين المهملة (٢٧٢).

وقَيِّده العسكريّ بالشين المعجمة (٢٧٣).

وقد تبع ابن ماکولا في هذا التقييد الخطيب البغداديّ (٢٧٤)، وتبعه ابن حجر (٢٧٥).

وقد نقل ابن حبان القولين في اسمه، والله أعلم بالصواب (٢٧٦).

٣٩. أبو سُودٍ، روى عن النبيّ ﷺ حديثًا واحدًا.

قَيِّده ابن ماکولا في رسم "سُود" بضمّ السين المهملة، تليها واو ساكنة، ودال مهملة في آخره (٢٧٧).

وقال العسكريّ (٢٧٨): "فأما سُود -السين مضمومة غير معجمة، وتحت الدال نقطة (٢٧٩) - فمنهم: أبو سُود

(٢٦٩) توضيح المشتبه (١٠٧/٥).

(٢٧٠) تبصير المنتبه (٦٨٣/٢).

(٢٧١) ولم أف على مصدره في كلام المزيّ. وينظر أيضًا: تهذيب الكمال (١٣٤/١١)، تاج العروس (٣٧/١٢، ٣٨).

(٢٧٢) الإكمال (٣٧٢/٤).

(٢٧٣) تصحيقات المحدثين (٨١٢/٢).

(٢٧٤) المؤتلف (٥١٣/١).

(٢٧٥) تبصير المنتبه (٧٩٠/٢).

(٢٧٦) ينظر: الجرح والتعديل (٢١٨/٦)، الثقات لابن حبان (٢٧٢/٥)، تاج العروس (٧٩/١٢).

(٢٧٧) الإكمال (٣٩٣/٤).

(٢٧٨) تصحيقات المحدثين (١٠٥٣/٣).

(٢٧٩) أي أنها مهملة.



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

التَّيْمِيّ...، "كذا فيه بزيادة ألف بعد الواو، ولم ينصّ عليها العسكريّ بلفظه.

وقد تبع ابن ماکولا في هذا التقييد الدارقطنيّ (٢٨٠).

والذي في كتاب العسكريّ وهم أو سبق قلم فيما يظهر؛ وزيادة الألف يناسبه في اللفظ فتح السين، وقد نصّ

العسكريّ على ضمّهما، والذي ذكره ابن ماکولا هو الذي وقفت عليه في المصادر الأخرى (٢٨١).

٤٠. صَبِيغُ بْنُ عَسَلٍ.

قال ابن ماکولا: "أَمَّا صَبِيغٌ بضاد معجمة مضمومة، وعين مهملة، فهو...،" ثمّ قال: "وأَمَّا صَبِيغٌ بالصاد

المهملة، وغين معجمة، فهو صَبِيغُ بن عَسَلٍ الذي كان يسأل عمر عن غريب القرآن" (٢٨٢).

كذا في الإكمال، وهكذا ضبط فيه "صَبِيغٌ" بضم الصاد ضبط قلم، وهو المفهوم من سياقه؛ لعدم ذكره فرقاً

في حركة الضاد المعجمة في رسم "صَبِيغٌ" والصاد المهملة في رسم "صَبِيغٌ"، وإن كان هذا المفهوم ليس لازماً، ولم

يلتزم به ابن ماکولا في كتابه.

وقَيَّدَهُ العسكريّ بفتح الصاد، وكسر الباء: "صَبِيغٌ" (٢٨٣).

وكتقييد العسكريّ قَيَّده الذهبيّ بقلمه (٢٨٤)، وتبعه ابن ناصر الدين (٢٨٥)، وابن حجر (٢٨٦).

والمشهور في هذا الرسم تقييد العسكريّ، وقد يكون ابن ماکولا تجوّز في عبارته، فأوقع في الاختلاف، والله

(٢٨٠) المؤتلف والمختلف (١٢٩٨/٣).

(٢٨١) ينظر: أسد الغابة (١٥٩/٥)، الإصابة (٣٢٨/١٢).

(٢٨٢) الإكمال (٢٢٠/٥ - ٢٢١).

(٢٨٣) تصحيقات المحدثين (١١٦٠/٣).

(٢٨٤) المشتبه ص (٤١٤).

(٢٨٥) توضيح المشتبه (٤٥٥/٥).

(٢٨٦) تبصير المنتبه (٨٥٥/٣).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

أعلم (٢٨٧).

٤١. عبّيدة بن هلال اليشكريّ الشاعر.

قَيَّده ابنُ ماکولا في رسم "عَبَّيدة" بضمّ العين (٢٨٨).

وقَيَّده العسكريُّ بفتح العين: "عَبَّيدة" (٢٨٩).

وبالضمّ قَيَّده الآمديُّ (٢٩٠)، وتبعه الخطيبُ (٢٩١)، وتبع الخطيبُ ابنُ ماکولا.

وحكى ابنُ حجر الخلاف فيه بقوله: "ذكره المرزبانيُّ بالفتح، والآمديُّ بالضم" (٢٩٢).

٤٢. عبّيدة بن ربيعة.

قَيَّده ابنُ ماکولا في رسم "عَبَّيدة" بضمّ العين، وقال: "وقيل: عبَّيد، بغير هاء بالفتح، وهو أكثر، وقال شعبة:

عامر بن ربيعة" (٢٩٣).

وقَيَّده العسكريُّ بفتح العين، وكسر الباء، وزيادة هاء: "عَبَّيدة" (٢٩٤).

وقد تبع ابنُ ماکولا فيما قاله الدارقطنيُّ (٢٩٥)، وقد كرَّره الدارقطنيُّ (٢٩٦) في رسم "عَبَّيدة" بفتح العين، وزيادة

(٢٨٧) وينظر أيضًا: تاريخ دمشق (٤٠٨/٢٣)، الإصابة (٣٠٥/٥)، تاج العروس (٥٢٠/٢٢).

(٢٨٨) الإكمال (٣٩/٦).

(٢٨٩) تصحيفات المحدثين (٧٧٠/٢).

(٢٩٠) المؤتلف والمختلف ص (٢٢٩).

(٢٩١) المؤتلف (٦٥٢/١).

(٢٩٢) تبصير المنتبه (٩١٩/٣). وينظر أيضًا: الأعلام للزركلي (١٩٩/٤).

(٢٩٣) الإكمال (٤٥/٦).

(٢٩٤) تصحيفات المحدثين (٧٦٧/٢).

(٢٩٥) المؤتلف والمختلف (١٥٠١/٣).

(٢٩٦) المؤتلف والمختلف (١٥١٢/٣).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

هاء، نقلًا عن البخاريّ^(٢٩٧)، ثمّ قال: "وقال غيره: عُبيدَة، وقد تقدّم ذكرنا له". ولم يُشر ابنُ ماکولا لتقييد البخاريّ. وتقييدُ العسكريّ هو صنيع البخاريّ - كما سبق -، وابن أبي حاتم^(٢٩٨)، وعبد الغنيّ الأزديّ^(٢٩٩)، والذهبيّ^(٣٠٠)، وتبعه ابنُ حجر^(٣٠١).

ونقل ابنُ ناصر الدين الخلاف فيه، وزاد: "وقال أبو بكر الخطيب: أنا أميل أنّ الصواب: عبّيدة، بالفتح؛ لاتّفاق أبي أحمد الزبيريّ، ومحمّد بن يوسف الفريابيّ، عن سفيان عليه، وكذلك قال إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق"^(٣٠٢).

٤٣. أبو غياث رُوح بن القاسم العبّريّ التميميّ البصريّ.

فَيَدُه ابنُ ماکولا في رسم "غياث" بكسر الغين المعجمة، وتخفيف الياء المعجمة باثنتين من تحتها، وبعد الألف ثاء معجمة بثلاث^(٣٠٣).

وقَيَدُه العسكريّ بفتح العين المهملة، وتشديد التاء المعجمة باثنتين من تحتها، وآخره باء معجمة بواحدة: "أبو عتّاب"^(٣٠٤).

(٢٩٧) التاريخ الكبير (٨٤/٦).

(٢٩٨) المرح والتعديل (٩١/٦).

(٢٩٩) المؤتلف والمختلف (٤٩٣/٢).

(٣٠٠) المشتبه ص (٤٣٨).

(٣٠١) تبصير المنتبه (٩١٤/٣).

(٣٠٢) توضيح المشتبه (١٣٣/٦). وغالب الظنّ أن كلام الخطيب في القسم المفقود من كتابه المؤتلف.

وينظر أيضًا: تهذيب الكمال (٢٦٣/١٩)، تقريب التهذيب (٤٤١٠).

(٣٠٣) الإكمال (١٣٥/٦).

(٣٠٤) تصحيفات المحدثين (٨٧٦/٢).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

وقد تبع ابن ماکولا في هذا التقييد الدارقطني^(٣٠٥)، وعبدالغني الأزدي^(٣٠٦)، وتبعه الذهبي^(٣٠٧)، وتبع الذهبيّ ابن ناصر الدين^(٣٠٨)، وابن حجر^(٣٠٩)، وبهذا قيده أبو عليّ الجيّاتيّ أيضًا^(٣١٠). ولم أجده تقييد العسكريّ عند غيره^(٣١١).

٤٤. عُجْبِيَّة بن عبد الحميد بن عقبة بن طلق اليماميّ.

قيده ابن ماکولا بضمّ العين المهملة، وفتح الجيم، وبعد الياء المعجمة باثنتين من تحتها باء معجمة بواحدة: "عُجْبِيَّة"^(٣١٢).

وقيده العسكريّ بفتح العين، وكسر الجيم فقال: "عُجْبِيَّة - العين مفتوحة، والجيم مكسورة - اسم رجل، وبعضهم يقول: عُجْبِيَّة"^(٣١٣).

وقد تبع ابن ماکولا في تقييده عبدالغني الأزدي^(٣١٤)، ونقله ابن ناصر الدين عن البخاريّ^(٣١٥).

ويحتمل أنّ تصحيحًا وقع في كتاب العسكريّ في الوجه الثاني، وأنّ الصواب: "عُجْبِيَّة"، كالتقييد الذي قاله ابن ماکولا، ومما يُستأنس به على وقوع التصحيح في كتابه أنّ العسكريّ لم يذكر فرقًا بين الوجهين في الحروف.

(٣٠٥) المؤتلف والمختلف (١٦٩٨/٣).

(٣٠٦) المؤتلف والمختلف (٥٤٤/٢).

(٣٠٧) المشتبه ص (٤٤٠).

(٣٠٨) توضيح المشتبه (١٤٦/٦).

(٣٠٩) تبصير المنتبه (٩٢١/٣).

(٣١٠) تقييد المهمل (٣٦٠/١).

(٣١١) وينظر: تهذيب الكمال (٢٥٢/٩)، تاريخ الإسلام (١٣٤/٩)، السير (٤٠٤/٦).

(٣١٢) الإكمال (١٤٥/٦).

(٣١٣) تصحيحات المحدثين (١١٢٦/٣).

(٣١٤) المؤتلف والمختلف (٥٠٢/٢).

(٣١٥) توضيح المشتبه (١٩٦/٦)، وينظر: التاريخ الكبير (٩٣/٧).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

وقال ابن حجر: "وبالضمّ مُصَعَّرٌ: عُجْبِيَّة بن عبد الحميد، من أهل اليمامة، مختلف فيه" (٣١٦)(٣١٧).

٤٥. محمّد بن عبد الرحمن بن عرق، أبو الوليد اليحصبيّ، تابعيٌّ.

قَيِّدُهُ ابن ماکولا في رسم "عرق" بكسر العين المهملة، وسكون الراء (٣١٨).

وقد قَيِّدَهُ العسكريُّ بفتح الغين المعجمة، وكسر الراء: "عرق" (٣١٩).

وقَيِّدُهُ كتقييد ابن ماکولا الذهبيّ (٣٢٠)، وتبعه ابن ناصر الدين (٣٢١)، وابن حجر (٣٢٢).

والمعروف هو تقييد ابن ماکولا، ولم أقف على من وافق العسكريّ على تقييده (٣٢٣).

٤٦. أبو غرارة محمّد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مُلَيْكَةَ القُرَشِيّ الجُدَعَانِيّ التَّيْمِيّ.

قَيِّدُهُ ابن ماکولا في رسم "غرارة" بغير معجمة مكسورة، وراء مكسرة، وآخره هاء (٣٢٤).

وقال فيه العسكريُّ: "أبو غرار"، بدون التاء (٣٢٥).

(٣١٦) تبصير المنتبه (٩٣٤/٣).

(٣١٧) وينظر أيضًا: الجرح والتعديل (٤٢/٧)، والثقات لابن حبان (٣٠٧/٧)، لسان الميزان (٤٢٠/٥)، تاج العروس (٣٢٣/٣).

(٣١٨) الإكمال (١٠/٧، ٢١).

(٣١٩) تصحيقات المحدثين (٩٧٨/٣).

(٣٢٠) المشتبه ص (٤٨٦).

(٣٢١) توضيح المشتبه (٤٢٧/٦).

(٣٢٢) تبصير المنتبه (١٠٤٤/٣).

(٣٢٣) وينظر أيضًا: التاريخ الكبير (١٥١/١)، الجرح والتعديل (٣١٦/٧)، الأنساب (٢٧٧/٩) - العزقيّ -، تهذيب الكمال

(٦١٦/٢٥)، تاج العروس (١٤٦/١٦).

(٣٢٤) الإكمال (١٥/٧).

(٣٢٥) تصحيقات المحدثين (١٠٨٥/٣).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

وقد تبع ابنُ ماکولا في هذا التقييد الدارقطنيّ^(٣٢٦)، وتبعه الذهبيّ^(٣٢٧)، وتبع الذهبيّ ابن ناصر الدين^(٣٢٨)، وابن حجر^(٣٢٩).

وتقييد ابن ماکولا هو المشهور، ولم أقف على من وافق العسكريّ في تقييده^(٣٣٠).

٤٧. علاّق بن أبي مسلم.

قَيَّده ابنُ ماکولا بالعين المهملة^(٣٣١).

وقال العسكريّ: "عَلَّاق بن مسلم، بالغين المعجمة"^(٣٣٢).

وقد تبع ابنُ ماکولا في هذا التقييد الدارقطنيّ^(٣٣٣)، وعبد الغنيّ الأزديّ^(٣٣٤)، وتبعه ابنُ ناصر الدين^(٣٣٥).

وتبع العسكريّ ابنُ أبي حاتم في تقييده، وفي تسمية أبيه^(٣٣٦).

وقال المزيّ: "عَلَّاقُ بن أبي مسلم، ويُقال: ابن مسلم، ويُقال: عَلَّاق، بالغين المعجمة...، وقال عبدالرحمن بن

أبي حاتم في باب الغين المعجمة: عَلَّاق بن مسلم، روى عن أنس، روى عنه عنبة بن عبدالرحمن القرشي. وذكره

(٣٢٦) المؤتلف والمختلف (٤/١٧٨٩).

(٣٢٧) المشته ص(٤٨٥)، وقد ضُبِطت الغين ضبط قلم بالفتح، وأما ابن ناصر الدين فنصّ على الكسر موضحاً لصنيع الذهبيّ!.

(٣٢٨) توضيح المشته (٦/٤٢٣).

(٣٢٩) تبصير المنتبه (٣/١٠٤١).

(٣٣٠) ينظر: تهذيب الكمال (٢٥/٥٩٠)، تاريخ الإسلام (١١/٣٤٨)، تاج العروس (١٣/٢٦٣).

(٣٣١) الإكمال (٧/٣١).

(٣٣٢) تصحيقات المحدثين (٣/١٠٨١).

(٣٣٣) المؤتلف والمختلف (٤/١٨٠٤).

(٣٣٤) المؤتلف والمختلف (٢/٥٠٦).

(٣٣٥) توضيح المشته (٦/٣٩٧).

(٣٣٦) الجرح والتعديل (٧/٥٩).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

أبو نصر ابن ماکولا بالعين المهملة، وهو الصحيح^(٣٣٧).

٤٨. عديّ بن الفصیل البصريّ.

٤٩. والحکم بن فصیل، أبو محمّد.

٥٠. ويجي بن فصیل الغنويّ الكوفيّ.

قَيّد ابن ماکولا هذه التراجم الثلاث في رسم "فصیل" بالفاء^(٣٣٨).

وقال العسكريّ: "باب ما يُشكّل من فُصَيْلٍ وقَصَيْلٍ، فأما فُصَيْلٌ فكثير، وإمّا يُشكّل قَصَيْلٌ بفتح القاف، والصاد غير معجمة مكسورة، قال أبو اليقظان: في ربيعة: الفُصَيْلُ بنُ دَيْسَمِ بن الحکم بن هَرَّاجٍ..."، ثمّ ذكر التراجم الثلاثة المذكورة^(٣٣٩).

وهذه التراجم الثلاثة تبع ابن ماکولا في تقييدها الدارقطنيّ^(٣٤٠)، وعبدالغنيّ الأزديّ^(٣٤١)، وتبعه الذهبيّ^(٣٤٢)، وتبع الذهبيّ ابن ناصر الدين^(٣٤٣)، وابن حجر^(٣٤٤).

ولم أقف على من وافق العسكريّ في تقييده لهذا الباب بالقاف، حتى الترجمة الرابعة التي استفتح بها تراجم الباب - ولم يذكرها ابن ماکولا- وقعت في المصادر التي وقفت عليها بالفاء^{(٣٤٥)(٣٤٦)}.

(٣٣٧) تهذيب الكمال (٥٤٩/٢٢)، وينظر أيضًا: المروجين (١٧٤/٢)، ميزان الاعتدال (١٠٧/٣)، تاج العروس (١٩٨/٢٦).

(٣٣٨) الإكمال (٦٦/٧ - ٦٧).

(٣٣٩) تصحيقات المحدثين (١٠٥٣/٣ - ١٠٥٥).

(٣٤٠) المؤتلف والمختلف (١٨١٥/٤ - ١٨١٧).

(٣٤١) المؤتلف والمختلف (٥٨٥/٢ - ٥٨٦).

(٣٤٢) المشتبه ص (٥٠٩).

(٣٤٣) توضيح المشتبه (١٠٩/٧ - ١١١).

(٣٤٤) تبصير المنتبه (١٠٨١/٣).

(٣٤٥) الاشتقاق ص (٣٢٢).

(٣٤٦) وينظر في ترجمة عديّ بن فصیل: تهذيب الكمال (٥٤٢/١٩) - وفيه: "عدي بن الفضل، ويقال: ابن الفضيل، ويقال:



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

٥١. قُبَاثُ بن أَشِيم بن عامر الليثي، له صحبة.

قَيِّده ابنُ ماکولا في رسم "قُبَاث" بقاف مضمومة، وباء معجمة بواحدة مخففة، وآخره ثاء معجمة بثلاث، وقال: "وقال بعضهم: قُبَاث بن رَسِيم، وهو وهم" (٣٤٧).

وقَيِّده العسكريُّ بفتح القاف: "قُبَاث" (٣٤٨).

وقد تبع الذهبيُّ ابنَ ماکولا في تقييده بالضم (٣٤٩)، وتبعه ابنُ حجر (٣٥٠)، وقال ابنُ ناصر الدين معبياً: "وقَيِّده أبو عبدالله الصوريُّ بخطّه وغيره بفتح القاف، وهو الذي عَلِقَ بحفظي قديماً" (٣٥١).

ولم ينصّ الدارقطنيُّ على حركات هذا الرسم بالحروف، ولكنّه مقيّد في كتابه بفتح القاف (٣٥٢).

٥٢. وقال ابنُ حجر في الإصابة: "قُبَاث بتخفيف الموحّدة، وبعد الألف مثلثة، والمشهور فتحُ أوّله، وقيل بالضمّ، وبه جرّم ابن ماکولا" (٣٥٣).

ابن الفصيل، بالصاد المهملة المكسورة -، تاج العروس (١٦٩/٣٠).

وينظر في ترجمة الحكم بن فصّيل: تاريخ بغداد (١١٨/٩)، تاريخ الإسلام (٩١/١١)، لسان الميزان (٢٥٢/٣)، تاج العروس (١٦٩/٣٠).

وينظر في ترجمة يحيى بن فصّيل: تلخيص المتشابه (٢٤٦/١)، تاج العروس (١٦٩/٣٠).

(٣٤٧) الإكمال (٩٣/٧).

وقد وهم الزبيديُّ فنسب إلى ابن ماکولا أنّه قيده بالفتح كسحاب. ينظر: تاج العروس (٣٢٤/٥).

(٣٤٨) تصحيفات المحدثين (١٠٩٦/٣).

(٣٤٩) المشتبه ص (٥١٩).

(٣٥٠) تبصير المنتبه (١١٢٠/٣).

(٣٥١) توضيح المشتبه (١٦٢/٧ - ١٦٣).

(٣٥٢) المؤتلف والمختلف (١٩٢٢/٤).

(٣٥٣) الإصابة (٢٠٩/٩). وينظر أيضاً: التاريخ الكبير (١٩٢/٧).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

٥٣. فَبَاثُ بن رَزِين بن حُمَيْد بن صَالِح بن أَصْرَم اللّخْمِيُّ.

كسابقه؛ فَيَدُه ابنُ ماکولا في رسم "فَبَاثُ" بقاف مضمومة^(٣٥٤)، وقال: "ذكره ابن يونس".

وقَيَدُه العسكريُّ بفتح القاف: "فَبَاثُ"^(٣٥٥).

وهو مقيّد في كتاب الدارقطنيّ كتقييد ابن ماکولا^(٣٥٦)، وتبعه الذهبيُّ^(٣٥٧)، وتبع الذهبيّ ابنُ ناصر الدين^(٣٥٨)،

وابنُ حجر^{(٣٥٩)(٣٦٠)}.

٥٤. فُرَيْع، أبو زيَاد، أحدُ بني غَيْلان بن جَاوَة.

فَيَدُه ابنُ ماکولا في رسم "فُرَيْع" بضمّ القاف، وفتح الراء^(٣٦١).

وقَيَدُه العسكريُّ بالزاي المنقوطة: "فُرَيْع"^(٣٦٢).

وقد تبع ابنُ ماکولا في هذا التقييد الدارقطنيّ^(٣٦٣)، وتبعه الذهبيُّ^(٣٦٤)، وتبع الذهبيّ ابنُ ناصر الدين^(٣٦٥)، وابنُ

(٣٥٤) الإكمال (٩٣/٧).

وكسابقه -أيضاً- وهم الزبيديُّ فنسب إلى ابن ماکولا أنه فَيَدُه بالفتح كسحاب. ينظر: تاج العروس (٣٢٤/٥).

(٣٥٥) تصحيقات المحدثين (١٠٩٦/٣).

(٣٥٦) المؤتلف والمختلف (١٩٢٣/٤).

(٣٥٧) المشتبه ص (٥١٩).

(٣٥٨) توضيح المشتبه (١٦٣/٧).

(٣٥٩) تبصير المنتبه (١١٢٠/٣).

(٣٦٠) وينظر: التاريخ الكبير (١٩٣/٧)، الجرح والتعديل (١٤٣/٧)، تهذيب الكمال (٤٦٨/٢٣).

(٣٦١) الإكمال (١٠٦/٧).

(٣٦٢) تصحيقات المحدثين (١٠٣٢/٣).

(٣٦٣) المؤتلف والمختلف (١٨٧٤/٤).

(٣٦٤) المشتبه ص (٥٢٨).

(٣٦٥) توضيح المشتبه (٢١٣/٧).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

حجر (٣٦٦) (٣٦٧).

٥٥. عبدالله بن ميسر المدني.

قَيِّده ابنُ ماکولا في رسم "ميسر"، بالياء المعجمة باثنتين من تحتها، وسين مهملة (٣٦٨).

وقَيِّده العسكريُّ بالياء المعجمة بواحدة، والشين المعجمة: "مبشر" (٣٦٩).

وقد تبع ابنُ ماکولا في هذه الترجمة الخطيب البغداديّ، ونقل الخطيب عن البخاريّ أنّه قال: "عبدالله بن

ميسر (٣٧٠)، جليس ابن أبي ذئب، سمع زيد بن أبي عتاب... (٣٧١).

وتبع الذهبيُّ ابنَ ماکولا في هذه الترجمة (٣٧٢)، وقال ابنُ ناصر الدين: "قلت: تبع المصنّف في هذا ابنَ ماکولا؛

فإنّه ذكر عبدالله بن ميسر بالياء المثناة تحت، والسين المهملة، ثمّ حكى كلام البخاريّ فيه في التاريخ، والذي هو

في نسختي التاريخ بخطّ الحافظ أبي النّريسيّ بالشين المعجمة...، ولم يذكره الدارقطنيّ في ترجمة "ميسر" بالمثناة تحت

والمهملة، ولا عبد الغني بن سعيد، مع رواية الدارقطنيّ لتاريخ البخاريّ، واطلاع عبد الغنيّ عليه، وقد ذكره المصنّف

في الميزان (٣٧٣) على الصواب... (٣٧٤).

وقال ابنُ حجر: "قلت: استدركه ابنُ ماکولا، ولم يذكر من تقدّمه، وقد ذكره المصنّف في الميزان بموحدة

(٣٦٦) تبصير المنتبه (١١٢٥/٣).

(٣٦٧) ينظر: الإصابة (٢٣٨/٢) - ترجمة جُنادة بن جَزاد-، تاج العروس (٥٤٠/٢١).

(٣٦٨) الإكمال (٢٠٢/٧).

(٣٦٩) تصحيقات المحدثين (٥٩٦/٢).

(٣٧٠) الذي في المطبوع من التاريخ الكبير: "مبشر"، وينظر ما سيأتي.

(٣٧١) المؤتلف (٦٠/٢). وينظر: التاريخ الكبير (٢٠٨/٥).

(٣٧٢) المشتبه ص (٥٦٨).

(٣٧٣) ميزان الاعتدال (٤٩٩/٢).

(٣٧٤) توضيح المشتبه (٢٩/٨)، وينظر أيضاً: الإعلام ص (٤٦٠).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

ومعجمة" (٣٧٥).

وقد تبينّ ممّا سبق أنّ الذي تقدّم ابن ماکولا هو الخطيب؛ ولعلّ ابن حجر لم يقف على كلامه هذا بعينه، مع أنّه وقف على كتاب الخطيب (٣٧٦).

وسبب الاختلاف في تقييد هذه الترجمة هو اختلاف وقع في نسخ التاريخ الكبير للبخاريّ، والخطيب محقق مدقق مثل الدارقطنيّ وعبدالغنيّ، ويقويّ نقل الخطيب أنّه خلاف الجادّة، وبهذا ذكره المرزّي في ترجمة زيد بن أبي عتّاب (٣٧٧)، وكذا ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٧٨).

ويؤيّد القول الثاني أنّه وقع كذلك عن البخاريّ في ترجمة زيد بن أبي عتّاب (٣٧٩)، والله أعلم بالصواب (٣٨٠).

٥٦. أبو منازل خالد بن مهران الحدّاء.

قيّده ابن ماکولا في رسم "منازل" بضمّ الميم (٣٨١).

وقيّده العسكريّ بفتح الميم: "منازل" (٣٨٢).

(٣٧٥) تبصير المنتبه (٤/١٢٤٨).

(٣٧٦) وقد نقل عنه في أكثر من خمسين موضعاً في كتابه الإصابة. ينظر مثلاً: (١/٥٦١)، (٢/١٧٣)، (٣/١٢٢).

(٣٧٧) تهذيب الكمال (١٠/٨٦).

(٣٧٨) تهذيب التهذيب (٥/٣٨٧).

(٣٧٩) التاريخ الكبير (٣/٤٠٤).

(٣٨٠) وينظر أيضاً: الجرح والتعديل (٥/١٧٦)، الثقات لابن حبان (٧/٤٨)، لسان الميزان (٥/٥).

(٣٨١) الإكمال (٧/٢٠٣).

(٣٨٢) تصحيفات المحدثين (٣/١١٥٥).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

وقد تبع ابن ماکولا في هذا التقييد الدراقتي (٣٨٣)، وعبدالغني الأزدي (٣٨٤)، وتبعه الذهبي (٣٨٥)، وتبع الذهبي ابن ناصر الدين (٣٨٦)، وابن حجر (٣٨٧)، ونصّ عليه أبو عليّ الجياني (٣٨٨).

والمعروف في هذه الترجمة تقييد ابن ماکولا، ولم أجد من وافق العسكريّ على تقييده (٣٨٩).

٥٧. أبو منازل عثمان بن عبيدالله.

كسابقه؛ قيده ابن ماکولا بضم الميم (٣٩٠)، وقيده العسكريّ بفتحها (٣٩١).

وقد أورده الدراقتي (٣٩٢)، والذهبي (٣٩٣)، وابن ناصر الدين (٣٩٤)، وابن حجر (٣٩٥) (٣٩٦).

(٣٨٣) المؤتلف والمختلف (٤/٢١٠٢).

(٣٨٤) المؤتلف والمختلف (٢/٦٨٠).

(٣٨٥) المشتبه ص (٥٦٧).

(٣٨٦) توضيح المشتبه (٨/٢٥).

(٣٨٧) تبصير المنتبه (٤/١٢٤٦).

(٣٨٨) تقييد المهمل (١/٤٤٨).

(٣٨٩) وينظر أيضاً: تهذيب الكمال (٨/١٧٧)، السير (٦/١٩٠).

(٣٩٠) الإكمال (٧/٢٠٣).

(٣٩١) تصحيقات المحذّين (٣/١١٥٥).

(٣٩٢) المؤتلف والمختلف (٤/٢١٠٢).

(٣٩٣) المشتبه ص (٥٦٧).

(٣٩٤) توضيح المشتبه (٨/٢٥).

(٣٩٥) تبصير المنتبه (٤/١٢٤٦).

(٣٩٦) وينظر أيضاً: التاريخ الكبير (٦/٢٣١)، الجرح والتعديل (٦/١٥٦)، الثقات لابن حبان (٧/١٩٧).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

٥٨. أبو مُنازل مُثَنَّى بن مَوايِيّ العبدِيّ، أحد بني غنم.

كسابقه؛ قَيِّده ابنُ ماکولا بضمّ الميم (٣٩٧)، وقَيِّده العسكريّ بفتحها (٣٩٨).

وقد أورده الدراقطنيّ (٣٩٩)، وابن ناصر الدين (٤٠٠)، وابن حجر (٤٠١)(٤٠٢).

٥٩. صُرْدُ بنُ أبي المُنازل.

كسابقه؛ قَيِّده ابنُ ماکولا بضمّ الميم (٤٠٣)، وقَيِّده العسكريّ بفتحها (٤٠٤).

وقد أورده عبدُ الغنيّ الأزديّ (٤٠٥)، والذهبيّ (٤٠٦)، وابنُ ناصر الدين (٤٠٧)، وابن حجر (٤٠٨)(٤٠٩).

٦٠. بَشِير بن المُحرَّر المدنيّ.

قَيِّده ابنُ ماکولا في رسم "مُحرَّر" بضمّ الميم، وفتح الحاء المهملة والراء المشدّدة، وآخِزه راءً (٤١٠).

(٣٩٧) الإكمال (٢٠٣/٧).

(٣٩٨) تصحيقات المحدثين (١١٥٦/٣).

(٣٩٩) المؤتلف والمختلف (٢١٠٣/٤).

(٤٠٠) توضيح المشتبه (٢٧/٨).

(٤٠١) تبصير المنتبه (١٢٤٦/٤).

(٤٠٢) وينظر أيضًا: التاريخ الكبير (٤٢٠/٧) - المثني بن مازن -، الجرح والتعديل (٣٢٦/٨)، الثقات لابن حبان (٤٤٤/٥).

(٤٠٣) الإكمال (٢٠٣/٧).

(٤٠٤) تصحيقات المحدثين (١١٥٦/٣).

(٤٠٥) المؤتلف والمختلف (٦٨٠/٢).

(٤٠٦) المشتبه ص (٥٦٧).

(٤٠٧) توضيح المشتبه (٢٦/٨).

(٤٠٨) تبصير المنتبه (١٢٤٦/٤).

(٤٠٩) وينظر أيضًا: تهذيب الكمال (١٦٤/١٣).

(٤١٠) الإكمال (٢١٧/٧).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

وقال فيه العسكريّ: "بِشْرُ بن مُحْرَز" (٤١١).

كذا قيده العسكريّ بضم الميم، وسكون الحاء، وكسر الراء، وآخره زاي، وكذا وقع اسمه في كتابه: "بِشْر"، بكسر الباء، وسكون الشين المعجمة.

وقد تبع ابن ماکولا في هذه الترجمة الدراقطنيّ (٤١٢)، وعبدالغنيّ (٤١٣)، وتبعه الذهبيّ (٤١٤)، وتبع الذهبيّ ابن ناصر الدين (٤١٥)، وابن حجر (٤١٦).

وكتقييد العسكريّ لأبي صاحب الترجمة وقع في بعض نسخ التاريخ الكبير للبخاريّ (٤١٧)، والمشهور في عامة المصادر ما ذكره ابن ماکولا (٤١٨).

٦١. الْمَسِيحُ بن أي موسى - اسمه الحَوَارِيُّ - النَّسْفِيُّ، أبو الفضل.

قيده ابن ماکولا في رسم "مَسِيح" بفتح الميم، وكسر السين، تليها ياء معجمة من تحتها باثنتين ساكنة، وآخره حاء مهملة (٤١٩).

وقيده العسكريّ بضمّ الميم، وفتح السين، وكسر الباء المشدّدة: "الْمُسَبِّح" (٤٢٠).

(٤١١) تصحيقات المحدثين (١٠٢٦/٣).

(٤١٢) المؤتلف والمختلف (٢٠٦٣/٤).

(٤١٣) المؤتلف والمختلف (٦٦٥/٢).

(٤١٤) المشتبه ص (٥٧٦).

(٤١٥) توضيح المشتبه (٧٤/٨).

(٤١٦) تبصير المنتبه (١٢٦٢/٤).

(٤١٧) التاريخ الكبير (١٠٢/٢) - طبعة المعلميّ -، التاريخ الكبير (٤٩٧/٢) - طبعة الدباسيّ -.

(٤١٨) وينظر أيضاً: الجرح والتعديل (٣٧٩ / ٢)، الثقات لابن حبان (١٠٠/٦)، تهذيب الكمال (١٧٢/٤)، ميزان الاعتدال (٣٤٠/١).

(٤١٩) الإكمال (٢٤٦/٧ - ٢٤٧).

(٤٢٠) تصحيقات المحدثين (١٠٧٧/٣).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

ونقل ابنُ نقطة هذه الترجمة مع غيرها عن ابن ماکولا، ثمّ قال: "وقد رأيت هذه الأسماء في كتاب أبي العبّاس جعفر بن محمّد بن محمّد بن المعتز المُستَغْفِرِيّ بخطّ الحافظ أبي نصر محمّد بن الفضل الأصبهانيّ قد كتبه عن الحافظ أبي زكريّا يحيى ابن منده: مُسَبِّح، بضَمِّ الميم، وفتح السين المهملة، وتشديد الباء المعجمة بوحدة في ثلاثة مواضع، وهو عندي أصحُّ، والله أعلم" (٤٢١).

ونقل الذهبيّ الخلاف تبعاً لابن نقطة (٤٢٢)، وتبعه ابنُ ناصر الدين (٤٢٣)، وابنُ حجر (٤٢٤).

٦٢. تَمِيمُ بن مُسَيِّح.

قَيَّدهُ ابنُ ماکولا في رسم "مُسَيِّح" بضَمِّ الميم، وفتح السين، وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها، وقال: "وقيل: مسلم بن مُسَيِّح، ولا يصحُّ" (٤٢٥).

وقَيَّدهُ العسكريّ بضَمِّ الميم، وفتح السين، والباءُ مشدّدةٌ مكسورة: "مُسَيِّح" (٤٢٦).

وقد تبع ابنُ ماکولا في هذا التقييد الدارقطنيّ (٤٢٧)، وعبد الغنيّ (٤٢٨)، وتبعه الذهبيّ (٤٢٩)، وتبع الذهبيّ ابنُ ناصر الدين (٤٣٠)، وابنُ حجر (٤٣١).

(٤٢١) تكملة الإكمال (٣٣٩/٥ - ٤٤٠).

(٤٢٢) المشتبه ص (٥٩٠).

(٤٢٣) توضيح المشتبه (١٥٧/٨).

(٤٢٤) تبصير المنتبه (١٢٨٩/٤).

(٤٢٥) الإكمال (٢٤٧/٧).

(٤٢٦) تصحيقات المحدّثين (١٠٧٧/٣).

(٤٢٧) المؤتلف والمختلف (٢٠٩٩/٤).

(٤٢٨) المؤتلف والمختلف (٦٨١/٢).

(٤٢٩) المشتبه ص (٥٩٠).

(٤٣٠) توضيح المشتبه (١٥٥/٨).

(٤٣١) تبصير المنتبه (١٢٨٧/٤).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

والمعروف في هذه الترجمة تقييد ابن ماکولا^(٤٣٢).

٦٣. الضحّاك المَشْرِقيّ.

قَيِّدُهُ ابْنُ مَکُولَا فِي رِسْمِ "المَشْرِقيّ"، وَلَمْ يَنْصَرِّ عَلَى حَرَكَةِ المِيمِ، لَكِنَّهُ قَالَ: "بَابُ المَشْرِقيّ وَالْمَشْرِقيّ، أَمَّا المَشْرِقيّ بِالْمِيمِ المِفْتُوحَةِ، وَالثَّيْنِ المَعْجَمَةِ، وَالفَاءِ..."، ثُمَّ قَالَ: "وَأَمَّا المَشْرِقيّ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالْقَافِ..."^(٤٣٣)، وَسِيَاقُهُ يَدُلُّ عَلَى فَتْحِ المِيمِ؛ لِنَصِّهِ عَلَى كَسْرِ الرَّاءِ؛ وَيَثْقُلُ مَعَ كَسْرِهَا كَسْرَ المِيمِ، كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ فَرْقًا فِي حَرَكَةِ المِيمِ بَيْنَ الرِّسْمَيْنِ، وَالأَوَّلُ بِفَتْحِ المِيمِ، وَلَمْ أَقْفِ عَلَى خِلَافٍ فِي فَتْحِهَا، وَهَذَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَازِمًا، لَكِنْ يُمْكِنُ أَنْ يُسْتَأْنَسَ بِهِ. وَقَالَ العَسْكَرِيُّ: "وَالْمَشْرِقيّ بِكَسْرِ المِيمِ، وَمَشْرُقٌ قَبِيلَةٌ مِنْ هَمْدَانَ، وَمَنْ لَا يَعْرِفُ يَقُولُ: المَشْرِقيّ، بِفَتْحِ المِيمِ"، وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا القَوْلَ تَبَعًا فِي رِسْمِ "جَبَّار"^(٤٣٤).

وَقَدْ حَكَى السَّمْعَائِيّ عَنِ العَسْكَرِيِّ هَذَا التَّقْيِيدَ، لَكِنْ أَخْطَأَ فِي جَعْلِهِ بِالفَاءِ^(٤٣٥)، وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الأَثِيرِ بِكَلَامٍ مُحَرَّرٍ، وَصَوَّبَ كَسْرَ القَافِ^(٤٣٦).

وَوَافَقَ العَسْكَرِيُّ عَلَى هَذَا التَّقْيِيدِ أَبُو عَلِيٍّ الجَيَّانِيّ، وَقَالَ: "وَمَشْرُقٌ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ"^(٤٣٧).

وَلَمْ يَنْصَرِّ الدَّارِقُطِيّ كَذَلِكَ عَلَى حَرَكَةِ المِيمِ، وَهِيَ مُضْبُوطَةٌ فِي كِتَابِهِ بِالكَسْرِ^(٤٣٨).

وَيُسْتَفَادُ مِنْ صَنِيعِ الخَطِيبِ فِي تَقْيِيدِهِ لِهَذَا الرِّسْمِ فَتْحَ المِيمِ^(٤٣٩) - وَلَمْ يَذْكَرْ صَاحِبُ التَّرْجَمَةِ؛ فَهُوَ خِلَافٌ

(٤٣٢) وينظر: التاريخ الكبير (١٥٣/٢)، الجرح والتعديل (٤٤٢/٢)، الثقات لابن حبان (٨٥/٤)، تاج العروس (١٣٤/٧).

(٤٣٣) الإكمال (٢٥٧/٧).

(٤٣٤) تصحيقات المحدثين (٤٨٦/٢).

(٤٣٥) الأنساب (١١ / ٣٢٨ - ٣٢٩).

(٤٣٦) اللباب (٢١٦/٣).

(٤٣٧) تقييد المهمل (٤٦٥/١).

(٤٣٨) المؤتلف والمختلف (٢٠٩١/٤).

(٤٣٩) المؤتلف (١١١/٢).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

شرطه-.

وقال الذهبي: "وبكسر أوله، وفتح ثالثة: الضحّاك المَشْرِقيّ، عن أبي سعيد، وعنه الزهريّ، ومشرق بطن من همدان، وقيل: موضع باليمن، وأما الدارقطنيّ فقال: هو المَشْرِقيّ، بفتح الميم وكسر الراء" (٤٤٠)، وتبعه ابن حجر (٤٤١).
وتعقب ابن ناصر الدين الذهبيّ في كلام طويل، حاصله أنّه رأى في كتاب الدارقطنيّ هذه النسبة بخطّ أبي محمّد عبدالغنيّ بن عبدالواحد المقدسيّ مضبوطاً بكسر أوله وسكون ثانيه، وفتح ثالثه، قال: "فالدارقطنيّ مبرأً ممّا نسبته إليه المصنّف، كشيخه أبي العلاء الفرضيّ، وفي كلام القاضي عياض نحوه، فلو نسبوا ذلك إلى ابن ماکولا كان أسلم...". ثمّ نقل معنى كلام أبي أحمد العسكريّ (٤٤٢).

والحاصل أنّ الخلاف واقع في تقييد هذه النسبة، وتقييد العسكريّ خلاف الجادّة، فهو أقرب للصواب، وقد وافقه غيره كما سبق، وهي نسبة إلى قبيلة من همدان (٤٤٣).

٦٤. نَبْتَلْ، أَبُو حَازِمٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.

قَيَّدَهُ ابْنُ مَآكُولَا بِالنُّونِ فِي أَوَّلِهِ، تَلِيهَا بَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِوَاحِدَةٍ، وَتَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا (٤٤٤).

وَجَعَلَ الْعَسْكَرِيُّ بَدَلَ الْبَاءِ الْمَعْجَمَةَ بِوَاحِدَةٍ يَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا: "نَيْتَلْ" (٤٤٥).

وتبع ابن ماکولا في هذا التقييد الدارقطنيّ (٤٤٦)، وعبدالغنيّ الأزديّ (٤٤٧)، وتبعه الذهبيّ (٤٤٨)، وتبع الذهبيّ ابن

(٤٤٠) المشتبه ص (٥٩٢).

(٤٤١) تبصير المنتبه (١٣٦٧/٤).

(٤٤٢) توضيح المشتبه (١٧١/٨)، وينظر أيضاً: الإعلام ص (٤٧١).

(٤٤٣) وينظر أيضاً: تهذيب الكمال (٢٦٣/١٣)، تاج العروس (٤٩٥/٢٥).

(٤٤٤) الإكمال (٣٣١/٧).

(٤٤٥) تصحيقات المحدثين (١١٣٧/٣).

(٤٤٦) المؤتلف والمختلف (٢٢٥٥/٤).

(٤٤٧) المؤتلف والمختلف (٧٣٤/٢).

(٤٤٨) المشتبه ص (٦٢٩).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

ناصر الدين (٤٤٩)، وابن حجر (٤٥٠).

والمعروف في هذا الرسم بالباء المعجمة بواحدة، والظاهر وقوع الوهم على العسكريّ (٤٥١).

٦٥. عبدالله بن نبتل بن الحارث.

والكلام في هذه الترجمة كالكلام في سابقتها (٤٥٢).

٦٦. أبو وحرّة بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس، أخو أبي معيط والد عقبة.

٦٧. وابنه: الحارث بن أبي وحرّة.

فَيَدُهُما ابنُ ماکولا في رسم "وَحْرَة" بحاء مهملة ساكنة، وراء (٤٥٣).

وَقَيَّدَهُما العسكريّ بفتح الحاء (٤٥٤).

ولم ينصّ الدارقطنيّ على حركة الحاء، وهو مُقَيَّد في كتابه بسكون الحاء (٤٥٥).

وتبع ابنُ حجر ابنَ ماکولا في تقييده (٤٥٦).

والظاهر أنّه يجوز في هذا الرسم سكون الحاء وفتحها، والسكون في مثلها من التخفيف، والله أعلم.

(٤٤٩) توضيح المشتبه (٢٤/٩).

(٤٥٠) تبصير المنتبه (١٤٠٧/٤).

(٤٥١) وينظر: التاريخ الكبير (١٣٢/٨)، الجرح والتعديل (٥٠٨/٨)، الثقات لابن حبان (٤٨١/٥).

(٤٥٢) ينظر: تصحيقات المحدثين (١١٣٧/٣)، المؤتلف والمختلف للدارقطنيّ (٢٢٥٦/٤)، الإكمال (٣٣١/٧)، توضيح المشتبه

(٢٤/٩)، تبصير المنتبه (١٤٠٧/٤)، تاج العروس (٤٥٠/٣٠). وينظر أيضاً: الإصابة (٣٩٧/٦).

(٤٥٣) الإكمال (٣٩٠/٧).

(٤٥٤) تصحيقات المحدثين (٧٣٧/٢).

(٤٥٥) المؤتلف والمختلف (٢٢٩٠/٤ - ٢٢٩١).

(٤٥٦) تبصير المنتبه (١٤٦٨/٤)، وينظر أيضاً: تاريخ دمشق (٤٨٧/١١)، الإصابة (٤١١/٢)، تاج العروس (٣٥٣/١٤).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماكولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

٦٨. يحيى بن يعقرب، أبو السنديّ البصريّ.

قال ابن ماكولا: "وأما يعقرب أوله ياء معجمة باثنتين من تحتها، وبعد العين فاء" (٤٥٧)، ولم ينصّ على حركاتها، وكذا لم ينصّ الدارقطنيّ على حركات هذا الرسم (٤٥٨)، ونصّ الخطيب على ضمّ الفاء (٤٥٩)، وضبطت في كتاب الدارقطنيّ بفتح الياء، وضمّ الفاء، والغالب أنّ ابن ماكولا يعتمد هذا الضبط.

وأما العسكريّ فقال: "يعقرب، الياء مضمومة، والعين غير معجمة، والفاء مكسورة" (٤٦٠).

وقال الزبيديّ: "وسمّوا يعقوراً ويعقرب، وحكى السيرافيّ: الأسود بن يعقرب ويعقرب ويعقرب. قال: فأما يعقرب ويعقرب فأصلان، وأما يعقرب فعلى إتباع الياء ضمة الفاء، وقد يكون على إتباع الفاء من يعقرب ضمة الياء من يعقرب" (٤٦١)(٤٦٢).

(٤٥٧) الإكمال (٤٣٥/٧).

(٤٥٨) المؤتلف والمختلف (٢٣٥١/٤).

(٤٥٩) تلخيص المتشابه (٧٢٧/٢).

(٤٦٠) تصحيفات المحدثين (١٠٦٩/٣).

(٤٦١) تاج العروس (٩٦/١٣).

(٤٦٢) وينظر: التاريخ الكبير (٣١١/٨)، الجرح والتعديل (١٥٧/٩)، الثقات لابن حبان (٢٥٤/٩).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

الختامة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذه أهم النتائج التي وصلت إليها من خلال هذا البحث:

١. أهمية المقارنة بين كتب المؤتلف والمختلف لتحرير الضبط والتقيد للأبواب والتراجم.
٢. أهمية كتاب "تصحيفات المحدثين" في فنّ المؤتلف والمختلف.
٣. مكانة كتاب ابن ماکولا "الإكمال"، وكونه الأجمع والمقدم من كتب الفنّ.
٤. الظاهر أنّ كتاب العسكريّ "تصحيفات المحدثين" ليس من المصادر التي اعتمد عليها ابن ماکولا في كتابه "الإكمال"، ولعلّه لم يقف عليه.
٥. مجموع التراجم في كتاب العسكريّ سبعة وأربعون وتسعمائة وألف ترجمة حسب عدّ الباحث، وقد وقع الاختلاف في الضبط بين الإمامين في سبع وستين ترجمة.
٦. كانت نتيجة دراسة الاختلاف بين الكتابين في ضبط التراجم كالآتي:
 - أ. تسع وعشرون ترجمة المعروف فيها ضبط ابن ماکولا، وأرقامها هي: (١، ٤، ٥، ٩، ١٢، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١).
 - ب. أربع عشرة ترجمة الصواب فيها ضبط ابن ماکولا، وأرقامها هي: (٢، ٣، ٦، ١٩، ٢٣، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٩، ٤٤، ٤٧، ٦٣، ٦٤).
 - ت. أربع تراجم الصواب فيها ضبط العسكريّ، وأرقامها هي: (٧، ١٣، ٤٠، ٦٢).
 - ث. سبع تراجم يجوز فيها الضبطان، وأرقامها هي: (١٠، ١١، ١٣، ١٨، ٦٥، ٦٦، ٦٧).
 - ج. ثلاث عشر ترجمة لم يظهر للباحث فيها ترجيح وجه على الآخر، وأرقامها هي: (٨، ١٥، ١٦، ٢٩، ٣١، ٣٦، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٦٠).
 ٧. للعسكريّ زيادات في التراجم ليست عند ابن ماکولا.



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين



٨. الاختلاف في ضبط أبواب وتراجم المؤتلف والمختلف له أسباب، منها:
- أ. جواز أكثر من وجه في الضبط، كتعريب الكلمة الأعجمية بأكثر من وجه؛ لكونها تنطق عن الأعاجم بين حرفين.
 - ب. الاختلاف بين رواة الحديث في اسم الراوي.
 - ت. الاختلاف في نسخ الكتب المعتمدة في الترجمة، مثل التاريخ الكبير للبخاريّ.
 - ث. وقوع الوهم أو الخطأ وسبق القلم في الضبط.

ومن التوصيات المستفادة من البحث:

١. زيادة البحوث في المقارنة بين كتب الفنّ في ضبط المؤتلف والمختلف.
٢. إبراز ما وقع من ضبط أبواب وتراجم المؤتلف والمختلف في غير مصنّفات الفنّ؛ مثل كتاب "الأنساب" للسمعانيّ.



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

قائمة المصادر والمراجع

١. ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازيّ، "الجرح والتعديل"، (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٥٢م).
٢. ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازيّ، "بيان خطأ البخاريّ"، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، (حيدرآباد: دائرة المعارف العثمانية).
٣. ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزريّ، عزّ الدين، "الكامل في التاريخ"، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، (ط ١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٧م).
٤. ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، "اللباب في تهذيب الأنساب". (بيروت: دار صادر، ١٩٨٠م).
٥. ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزريّ، "أسد الغاية في معرفة الصحابة"، (ط ١، بيروت: دار الفكر، ١٩٨٩م).
٦. ابن الجزريّ، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف، "غاية النهاية في طبقات القراء"، عني بنشره ج. برجستراسر، (ط ١، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ).
٧. ابن الجوزيّ، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن، "تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير"، (ط ١، بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٩٩٧م).
٨. ابن الصلاح، عثمان بن عبدالرحمن، "علوم الحديث". تحقيق نور الدين عتر، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٨٦م).
٩. ابن الوزير، الحسين بن علي بن الحسين المغربيّ، "الإيناس في علم الأنساب"، تحقيق حمد الجاسر، (الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ).
١٠. ابن جرير، محمد بن جرير بن يزيد الطبريّ، "تاريخ الطبري: تاريخ الرسل والملوك"، (ط ٢، بيروت: دار التراث، ١٣٨٧هـ).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

١١. ابن حبان، محمد بن حبان البستيّ، "الثقات"، تحت مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان، (ط ١، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية).
١٢. ابن حبان، محمد بن حبان البستيّ، "المجروحين من الحدّثين والضعفاء والمتروكين"، تحقيق محمود إبراهيم زايد، (بيروت: دار المعرفة).
١٣. ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي، "مختلف القبائل ومؤتلفها"، تحقيق حمد الجاسر، (الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ).
١٤. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلانيّ، "الإصابة في تمييز الصحابة"، تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن التركي، بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات الإسلامية، (ط ١، القاهرة، ٢٠٠٨م).
١٥. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلانيّ، "تبصير المنتبه بتحرير المشتبه"، تحقيق محمد عليّ النجار، مراجعة علي محمد البجاوي، (بيروت: المكتبة العلمية).
١٦. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلانيّ، "تقريب التهذيب"، تحقيق محمد عوامة، (ط ١، سوريا: دار الرشيد، ١٩٨٦م).
١٧. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلانيّ، "تهذيب التهذيب"، (ط ١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).
١٨. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلانيّ، "لسان الميزان"، اعتنى به الشيخ عبدالفتاح أبو غدة، (ط ١، بيروت: دار البشائر الإسلامية ٢٠٠٢م).
١٩. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلانيّ، "نزهة الألباب في الألقاب"، تحقيق عبدالعزيز بن محمد بن صالح السديري، (ط ١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٩٨٩م).
٢٠. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلانيّ، "نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر"، تحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيليّ، (ط ١، الرياض: مطبعة سفير، ١٤٢٢هـ).
٢١. ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي القرطبي الظاهري، "جمهرة أنساب العرب"، تحقيق لجنة من



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

- العلماء، (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م).
٢٢. ابن خلّكان، شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكيّ الإربليّ، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، تحقيق إحسان عباس، (ط ١، بيروت: دار صادر).
٢٣. ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزديّ، "الاشتقاق"، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، (ط ١، بيروت: دار الجيل، ١٩٩١م).
٢٤. ابن عساکر، عليّ بن الحسن بن هبة الله، "تاريخ دمشق"، تحقيق أبي سعيد عمر بن غرامة العمريّ، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥م).
٢٥. ابن ماکولا، عليّ بن هبة الله بن جعفر البغداديّ الأمير، "الإكمال في رفع الارتباب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب". تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلميّ، (بيروت: دار إحياء التراث العربيّ).
٢٦. ابن منظور، محمد بن مكرم بن عليّ، "لسان العرب"، (ط ٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).
٢٧. ابن ناصر الدين، محمّد بن عبد الله بن محمّد القيسيّ الدمشقيّ، "الإعلام بما وقع في مشتهبه الذّهبيّ من الأوهام". تحقيق عبد ربّ النبيّ محمّد، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٧هـ).
٢٨. ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله بن محمّد بن أحمد الدمشقيّ الشافعيّ، "توضيح المشتهبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم". تحقيق محمد نعيم العرقسوسيّ، (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م).
٢٩. ابن نقطة، محمد بن عبد الغنيّ البغداديّ، "تكملة الإكمال". تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد ربّ النبيّ، (ط ١، مكة المكرمة: جامعة أمّ القرى، ١٤١٠هـ).
٣٠. الأزديّ، عبدالغنيّ بن سعيد، "المؤتلف والمختلف في أسماء نقله الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم". تحقيق مشي محمد حميد الشمريّ، وقيس عبد إسماعيل التميميّ، أشرف عليه وراجعته: الدكتور بشار عواد معروف، (ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلاميّ، ٢٠٠٧م).
٣١. الأزديّ، عبدالغنيّ بن محمد، "مشتهبه النسبة"، عناية محمد محيي الدين الجعفريّ، (إله آباد- الهند: أنوار الأحمدية، ١٣٦٧هـ).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

٣٢٢. البخاريّ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، "التاريخ الكبير"، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، (حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية).
٣٢٣. البخاريّ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، "التاريخ الكبير"، تحقيق محمد بن صالح بن محمد الدباسيّ، (ط ١، الرياض: الناشر المتميز، ٢٠١٩م).
٣٢٤. الجيّانيّ، الحسين بن محمّد الغسائيّ، "تقييد المهمل وتييز المشكل"، اعتنى به: عليّ بن محمّد العمران، ومحمّد عزيز شمس، (ط ١، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ٢٠٠٠م).
٣٢٥. الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت البغداديّ، "المؤتلف تكملة المؤتلف والمختلف"، تحقيق أبي عاصم الشوامي، (ط ١، القاهرة: المكتبة العمريّة، ودار الذخائر، ٢٠٢٠م).
٣٢٦. الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت البغداديّ، "تاريخ بغداد، المسمّى: تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطاها العلماء من غير أهلها ووارديها"، تحقيق د. بشار عواد معروف، (ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلاميّ، ٢٠٠١م).
٣٢٧. الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت البغداديّ، "تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم"، تحقيق سوكينة الشهابي، (ط ١، دمشق: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٥م).
٣٢٨. الدارقطنيّ، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، "المؤتلف والمختلف". تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، (ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلاميّ، ١٩٨٦م).
٣٢٩. الذهبيّ، محمد بن أحمد بن عثمان، "المشبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم". تحقيق علي محمد البجاوي، (ط ٢، دلهي: الدار العلمية، ١٩٨٧م).
٤٠. الذهبيّ، محمد بن أحمد بن عثمان، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام"، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري، (ط ٢، بيروت: دار الكتاب العربيّ، ١٩٩٠م).
٤١. الذهبيّ، محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء". تحقيق شعيب الأرنؤوط، (ط ١١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م).



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

٤٢. الذهبيّ، محمد بن أحمد بن عثمان، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، تحقيق علي محمد البجاوي، (بيروت: دار المعرفة).

٤٣. الزبيديّ، السيد محمد مرتضى الحسيني، "تاج العروس من جواهر القاموس"، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، (مطبعة حكومة الكويت، ١٩٦٥م).

٤٤. الزركليّ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقيّ، "الأعلام". (ط ١٥)، دار العلم للملايين، (٢٠٠٢م).

٤٥. السّلاميّ، محمد بن ناصر بن محمد بن عليّ، "التنبيه على الألفاظ التي وقع في نقلها وضبطها تصحيف وخطأ في تفسيرها ومعانيها وتحريف في كتاب الغريبين عن أبي عبيد أحمد بن محمد المؤدب الهروي"، تحقيق حسين بن عبد العزيز بن عمر باناجه، (ط ١)، الرياض: كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، (٢٠٠٨م).

٤٦. السمعانيّ، عبدالكريم بن محمد بن منصور، "الأنساب". تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلميّ اليماني، (ط ١، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٧م).

٤٧. السيوطيّ، عبدالرحمن بن أبي بكر، "المزهر في علوم اللغة وأنواعها"، تحقيق فؤاد علي منصور، (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).

٤٨. السيوطيّ، عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة"، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (صيدا: المكتبة العصرية).

٤٩. العسكريّ، الحسن بن عبد الله بن سعيد، "تصحيفات المحدثين". تحقيق محمود أحمد ميرة، (ط ١، القاهرة: المطبعة العربية الحديثة، ١٩٨٢م).

٥٠. الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، "القاموس المحيط"، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، (ط ٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٥م).

٥١. الفيوميّ، أحمد بن محمد بن عليّ، "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير"، (بيروت: المكتبة العلمية).

٥٢. القفطيّ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف، "إنباه الرواة على أنباه النحاة"، تحقيق محمد أبو الفضل



الاختلاف بين الإمامين العسكريّ وابن ماکولا في ضبط المؤتلف والمختلف

د. عمر أحمد محمد الزين

- إبراهيم، (ط ١، القاهرة: دار الفكر العربي، وبيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٨٢م).
٥٣. المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق د. بشار عواد معروف، (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٢م).
٥٤. مسلم، مسلم بن الحجاج القشيريّ النيسابوري، "الكنى والأسماء"، تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشيريّ، (ط ١، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٩٨٤م).
٥٥. النوويّ، محيي الدين يحيى بن شرف، "تهذيب الأسماء واللغات"، عناية شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، (بيروت: دار الكتب العلمية).